مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية علي "فيسبوك": دراسة تحليلية

د. إيمان محمد أحمد حسن*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية علي "فيسبوك"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري"، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، كما أوصت النتائج بضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بتقديم مضامين إعلامية تلبي حاجات الجمهور، فضلاً عن عمل رأي استطلاعات علي الشبكة لتقييم أدائها ومدى رضا الجمهور عنها.

الكلمات اَلْمِفْتَاحِيَّة: مستويات التفاعل، القضايا الاجتماعية، الصحف الإلكترونية، صفحات "الفيسبوك".

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

Levels of interaction with media coverage of social issues in electronic newspapers on Facebook pages' A comparative analysis of the two pages of 'Al-Ahram' and 'Al-Masry Al-Youm".

Abstract:

The study aimed at identifying the levels of interaction with the media coverage of social issues in electronic newspaper pages on facebook, The method was used in content analysis as a data collection tool, The analytical sample was represented in the pages of al-Ahram and Al-Masri newspapers, Results show: There are statistically significant differences between the pages of "Al-Ahram" newspaper and "Al-Masry Al-Youm" newspaper in the interaction by admiration with the media coverage of social issues, and in the direction of "Al-Ahram newspaper". page, And the There are statistically significant statistical differences between the pages of "Al-Ahram" newspaper and "Al-Masry Al-Youm" newspaper in Interact by Comments with the media coverage of social issues and in favor of page of "Al-Ahram newspaper", And the There are statistically significant statistical differences between the pages of "Al-Ahram" newspaper and "Al-Masry Al-Youm" newspaper in Interaction by Sharing with the media coverage ofsocial issues and in favor of page of "Al-Ahram newspaper". The results also recommended that electronic newspapers should pay attention to providing media content that meets the needs of the public, In addition to making opinion polls on the network to evaluate its performance and the extent of the public's satisfaction with it.

Keywords: Levels of interaction, Social issues, Electronic newspapers,. Facebook pages.

مقدمة:

تعد التفاعلية سمة من السمات الهامة التي تتميز بِهَا وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وخاصة الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تهدف إلى تحويل المتلقي إلى عنصر فعال ونشط في العملية الاتصالية، فقد عملت صحافة الشبكات على خلق مناخ من الحرية والديمُقراطية والتفاعل والحوار والمشاركة تجاه اَلْقَضَايَا الاجتماعية المختلفة، فهي تعتمد على الاتصال مُتعدد الاتجاهات وردود الأفعال المتبادلة بين المصادر والمستخدمين.

كما أصبحت الصحف الإلكترونية على الشبكة وسيلة إعلامية ومصدراً هاماً في حصول الجمهور علي الأخبار والمعلومات، وخاصة الأخبار المتعلقة بِالْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" التي تثير اهتمام مستخدمي هذه الصحف على الشبكة، بالإضافة إلي توافر آليات التفاعل على الموقع، والتي تتيح للمستخدمين التفاعل مع الرأي والرأي الآخر عبر ردود أفعال المتبادلة بينهم، وكذلك إمكانية المشاركة في صناعة المُحتوي، ومن هنا ظهرت أهمية الموضوع لنتناوله من منظور حديث لذلك تسعي الدراسة إلي رصد وتحليل وتفسير **مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية على "فيسبوك"**.

الدارسات السابقة:

يستعرض البحث الدراسات السابقة في محورين:

- **المحور الأول: دراسات تناولت تفاعلية الصحف الإلكترونية علي "الفيسبوك"،**

ركزت الدراسات التي تناولت تفاعلية الصحف الإلكترونية علي "الفيسبوك" لقدرتها علي تقديم المضامين الإخبارية المختلفة التي تلبي حاجات الجمهور، وكانت النتائج كما يلي:

- أكدت العديد من الدراسات على أهمية التفاعلية مع القضايا ذات الصلة بالأحداث الجارية عبر المنصات الإخبارية على "الفيسبوك"، كونها تمثل وسيلة مهمة يعتمد عَلَيْهَا الجمهور في استقاء المعلومات والأنباء المتعلقة بها، وهو ما أكدت عليه دراسة نهي صبري (Noha Sabri,2022DA)، التي أشارت إلي أهمية التفاعل مع الموضوعات المتعلقة بتشريعات حماية حقوق المرأة الأردنية في صفحات "الفيسبوك"، ودراسة وهيبة مسامح، وليدة حدادي (٢٠٢٠، ٣٩٠)، (محمد طلال، ٢٠٢٠)، والسبب هو اكتساب المعلومات وتحقيق الوعي المجتمعي لهم عبر تلك المنصات، حيث كشفت دراسة فلورا **أكرم (٢٢١م،٣٣)**. أن الفورية في نقل الأخبار هي أكثر المعايير لدى العينة التي تزيد من مصداقية الصفحة ودرجة الاهتمام والفهم والتفاعل معها، وكشفت دراسة حميدة خامت **(٢٠٢٢م)**. أن المرأة الجزائرية تمكنت من استغلال الصفحات الفايسبوكية النسوية في طرح ومناقشة قضاياها الاجتماعية بحرية، وأنها لا لاتزال تعاني من قيود السياق الذي تعيش فيه حتى في الفضاء الافتراضي، كما أوضحت دراسة كانكانمجي، إن **(Kankanmge,N, 2020 DA,p48)**. أن منشورات وسائل التواصل الاجتماعي حول زيادة الوعي بالأزمات والكوارث العالمية تحظى باهتمام مجتمعي كبير، خاصةً إذا كانت مصحوبة بصور وخرائط متحركة إذ تزداد

فاعليتها في تنمية وعي وتعزيز مستويات المشاركة المجتمعية، كما أشارت دراسة مصطفي رستم، صباح أحمد (Mustafa, Rostam; Sabah Ahmad,2020 DA, 125-142). إلي أنّ بعض علاقات المبحوثين على "فيسبوك" إيجابية لتحقيق المنافع العلمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وتغيير الحياة الاجتماعية والأسرية، وأظهرت دراسة نيكولاس، جينينغز, كيفن (Nicolas M, Jennings, Kevin, 2019 DA). أنّ مَا يقرب من نصف مُستخدمي الإنترنت يستخدمون "الفيسبوك" لمعرفة الأخبار السياسية كمصدر قابل للتطبيق المعلومات والوصول إِلَيْهَا، كما اشارت حميدة بن معزوز، محمد البشير (٢٠١٩م)، إلي أن الصحف الإلكترونية علي الشبكة وفرت نوافذ رقمية تفاعلية متنوعة كالوسائط التفاعلية، خاصية أرشيف الفيديوهات التي ترضي مستخدمي الصحف، فيما أكدت دراسة نهلة صلاح (٢٠١٨م). علي أهمية التفاعل لمضامين الفيديو الاجتماعية من قبل الجمهور، مما يسهم في رفع درجة الوعي الاجتماعي لديه تجاه اَلْقَضَايَا الاجتماعية، وأكدت دراسة نوره هميسي نجيب كامل (٢٠١٨، ٢٧٧)، علي أهمية المشاركة التفاعلية للجمهور تجاه القضايا ذات الصلة بالأحداث الجارية، وأظهرت دراسة هشام سعيد (٢٠١٥، ١٣٠)، أهمية التفاعل مع مضامين القضايا الاجتماعية التي تثير اهتمامهم الجمهور علي الشبكة.

المحور الثاني: دراسات تناولت القضايا الاجتماعية.

هناك العديد من الدراسات التي ركزت علي تناول القضايا الاجتماعية علي وسائل الإعلام الاجتماعية، والتي يهدف عرضها إلي التعرف علي ما أنتج علمياً وفكرياً حول موضوع الدارسة والاستفادة من النتائج التي أسفرت عنها واختبار بعض هذه النتائج في سياقات مختلفة من حيث الزمان والمكان والعينات والمنهجيات، ومن أبرزها دراسة نجيب بخوش (٢٠٢٢م). التي أكدت علي أهمية معالجة ظاهرة إدمان المخدرات، كونها من الآفات الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات، نظراً لتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع، كما أوضحت دراسة محمد غرغوط (٢٠٢٢م). أن الأقليات المسلمة في فرنسا تعيش ضمن مجتمع يتسم بالانحلال الخلقي، واندثار الصورة النمطية للعائلة التقليدية؛ الأمر الذي دفعها إلى الحرص على تحصين أبنائها وخاصة الفتيات منهن بالزواج؛ خشية وقوعهن في براثن تلك الحضارة، وحفاظا على التقاليد والعادات الموروثة، والنسيج الاجتماعي الذي يميزها، وكشفت دراسة سعيدة زيزاح (٢٠٢٢م). أن الأسرة هي مدرسة الفرد الأولى التي يتلقى فيها مبادئ التربية الاجتماعية، والسلوك، وآداب المحافظة على الحقوق، والقيام بالوجبات، فالإهمال الأسري يسهم في انتشار ظاهرة العنف المدرسي، وعلى العكس من ذلك أكدت دراسة هبة معوض (٢٠٢٢م). علي الاهتمام بالموضوعات المقدمة عبر فيديوهات اليوتيوب بالقنوات المتخصصة للمرأة، كما أشارت دراسة أحمد متولي، عبد الرحيم عمار (٢٠٢٢م). أن مضمون برامج المرأة "تناولت بعض القضايا بجرأة فكان التأثير الموجب هو معايشة الواقع الاجتماعي المصري، وأكدت دراسة إسراء سامي فهمي (٢٠٢١م). أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جعل التواصل سهلًا مع أفراد الأسرة المقيمين بعيداً عن بعضهم البعض وبالتالي تقوية علاقاتهم. أن المرأة الريفية العاملة تلجأ لمواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغبتها بالحصول على المعلومات، فيما توصلت دراسة آلاء رزق (٢٠٢٠م). إلي أن الدستور نص على تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، والنص على تمكين والمرأة بمنحها حقوقا تتناسب

وطبيعة تكوينها وظروفها، وبينت دراسة عائشة بنت سعيد (٢٠٢٠م). أن المرأة العمانية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر كجزءا من نظامها اليومي لمناقشة القضايا المجتمعية التي تثير اهتمامها، كما أظهرت دراسة سلمي مساعدي (٢٠٢٠م). أنّ النساء التونسيات يفضلن التعبير عن هوياتهن الافتراضية عبر "فيسبوك" باستخدام أسمائهم وصورهم الحقيقة، وأشارت دراسة ليزيت فان بيك وآخرين (Lisette Van Beek and others, 2020 DA, 497-505.). إلي أن القائمين بالاتصال يدركون أهمية أطر الصورة المتعلقة بأخبار البيئة والسياسة والمجتمع ولا يدركون الدلالات الأيديولوجية للصور، عدم وجود دقة وصحة المعالجة أثناء عملية التأطير البصري، كما أوضحت دراسة جيسيكا ترويلو بوب بريتن إلي (Jessica Troilo Bob Britten,2020 DA, 160–169). أن الخمسة مهام لتوثيق العلاقات في أنواع الصداقات المختلفة (الإيجابية، الانفتاح، التأكيدات، الاجتماعية تم استخدام الشبكات والمهام المشتركة) بشكل كبير للحفاظ على العلاقات داخل وخارج الحرم يمكن أن يفيد في Facebook الجامعي ومع المعارف والمقربين، وأظهرت دراسة جيرومين بويزوت (Jéromine Boizot,2019DA). أن المنصات الإلكترونية الجديدة والممارسات الإعلامية الرقمية وشبكات التواصل ساهمت في تغيير المشهد الخاص بكيفية تفكير الناشطات النسويات والكفاح من أجل النوع الاجتماعي والمساواة كما أن وسائل الإعلام عبر الإنترنت لعبت دوراً مركزياً في تنظيم حركات حقوق المرأة، فضلاً عن دراسة أحمد محمد (٢٠١٩م). التي كشفت أن المشاكل الأسرية وقضايا المرأة في الصحف عينة الدراسة، جاءت في مقدمة اهتمام ومتابعة جمهور الصحف لها، وكذلك دراسة عبد السلام محمد عزيز إمام (٢٠١٨م). التي أشارت إلي أن القضايا التعليمية، عمالة الأطفال قضايا التدخين والإدمان جاءت في مقدمة اهتماهم الصحف عينة الدراسة، كما أكدت دراسة أسماء أحمد (٢٠١٨م)، علي الاهتمام بقضايا ومشاكل الأسرة وحقوق المرأة ومشكلاتها يأتي الدافع الأول الذي يحرك الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام، كما بينت دراسة بشرى داود (٢٠١٨م). أنّ المرأة العراقية أنّ يفضلن التفاعل بالتعليق لكل ما ينشر من معلومات حول الأمور الصحية والاجتماعية للتعبير عن أفكارهم وآرائهن نحوها، وأيضاً راسة أزهار صبيح، أسيل شاكر (٢٠١٨م، ١٣٣). التي أشارت إلي أنّ المبحوثات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ويوتيوب، وتوتير، وانستجرام للتعبير عن أرائيهم تحجاه القضايا الاجتماعية، وكذلك دراسة تياب خولة (٢٠١٨م).التي أكدت أن النساء الجزائريات يتصفحن "الفيسبوك" لانتقاء الأخبار والمعلومات وإشباع دوافعهن النفسية، وأظهرت دراسة جيلان شرف (٢٠١٨م). أن القضايا الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والزواج والعمل جاءت في مقدمة أهم القضايا بالنسبة للشباب، وأكدت دراسة عبد المحسن الخلف (٢٠١٨م)، أن قضايا تقع تحت مظلة القضايا الاجتماعية هي قضية العلاقات الاجتماعية والعنف والتعصب والمرأة ونالت كل منها على اهتماهم، وبينت دراسة شيلدون، بافيكا كارون Sheldon, (Pavica, 2018 DA,p23). أنّ الطلاب أكثر استخداما لمواقع "الفيسوك" لتوين علاقات مع الأصدقاء مقارنة بالطالبات للتعبير عن أنفسهن قياسا بالطلاب الذكور، وأظهرت دراسة جينا ماسولو تشم، بيتر تشن وأخرون Gina masullo chen , peter s.chen, chen,et, AL (2017م). أن الأشخاص الذين تعرضوا لمقاطع الفيديو الاجتماعية يربط بمصداقية وجودة الفيديو المقدم لهم، كما أوضحت دراسة كارون، سي، رابي. ميتشل (Caron, c,

(Raby. R. Mitchell,2017DA,p47-62). أن موقع شبكة التواصل الاجتماعي "يوتيوب" يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الشباب لتغيير وجهات النظر الاجتماعية الخاصة بهم، وبينت دراسة نيتيش كلفن بيسونوت. (Nitish Kelvin Bissonauth,2017DA)أنّ موقع "فيسبوك" ساعد صحفي الفيديو في طرح الأسئلة المتعلقة بالأخلاقيات والمسؤولية على وسائل التواصل الاجتماعي للجمهور بنطاق (٣٦٠) والتقاط مقاطع الفيديو وبثها علي الشبكة، إضافة إلي الحكم علي مصداقية مصادر الفيديو بشكل أفضل، في حين أكدت دراسة هيرزالا، باناجي (Hirzalla,Banaji,2017DA,p3667-3676). أن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لا تزال تستخدم في المقام الأول للأنشطة الترفيهية المشاركة المجتمعية، وأوضحت دراسة محمد خير (٢٠١٧م). أن الصحافة البحرينية أعطت لقضايا المرأة أولوية وقدمت اهتماما بقضاياها المجتمعية، وكشفت ودراسة ريهام صلاح (٢٠١٥م). عن وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المبحوثين للإنترنت وزيادة مستويات تفاعلهم الاجتماعى، كما أشارت إلى أن أفراد العينة الأكثر معاناة من القلق الاجتماعي، يميلون أكثر لاستخدام الانترنت، لأنها تمنحهم شعوراً بالانتماء إلى جماعة تشاركهم اهتماماتهم، وأكدت دراسة مايا أحمد (٢٠١٦م)، علي وجود ارتفاع تأثير التكنولوجيا الحديثة بتطوراتها المتلاحقة بشكل سريع على الشباب في علاقاتهم مع الأخرين وخاصة أسرتهم، حيث عدم قوة الروابط الأسرية، وعدم حميمية الحوار بين أفراد الأسرة، فالتواصل يكون عبر الهواتف الذكية في بعض الأحيان مما يؤدي لفتور العلاقات، الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط من التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار الفعلي وعدم المحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة مما ساهم في توسيع الفجوة وتكريس الصراع بين جيلي الآباء والأبناء، بالإضافة لاستخدام مفردات حديثة لها علاقة باستخدامهم لوسائل الإعلام الحديثة في حوارهم مع أسرهم.، وكشفت أحمد الراوي (Ahmad ElRawi,2016DA). أن الأجندة الخاصة بالمؤسسات الاعلامية والتأثيرات الاجتماعية ومدى قرب الحدث من المتلقى هى أهم العناصر المؤثرة فى انتقاء الأخبار على صفحات مواقعها وخاصة مواقع القنوات التليفزيونية الناطقة بالعربية، وأكدت دراسة مرجريت كولمان (Margaret R. Kohlmann,2016DA).علي أهمية الاستفادة من التوجه النسوي لبعض الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي لإحداث تغيير اجتماعي في هذا النوع والصناعة وبالنظر في المحتوى المقدم وجد أنه يتحدث عن التغيرات الثقافية بخاصة التغييرات الخاصة بقضايا وأفكار النساء في عصر وسائل التواصل الاجتماعي.

- **ويمكن رصد أوجه الاستفادة** من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في تحديد المجال البحثي الحديث الذي يمكن أن تقوم عليه الدراسة متمثلاً في الربط بين تفاعلية "الفيسبوك" والقضايا الاجتماعية بالصفحات الإخبارية، وآليات التغطية الإخبارية علي تلك الصفحات، كونها تعد مصدراً هاماً في حصول الجمهور على الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية وتشكيل اتجاهاته نحو اَلْقَضَايَا التي تثير اهتمامه، أيضاً تحديد المشكلة وصياغتها بشكل أدق وتوضيح أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها ومنهجيتها وكيفية تحديد عينة الدراسة في ضوء ما أنتجته الدراسات في هذا الصدد، وكذلك بلورة الاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة في ضوء ما تطرحه من نتائج ورؤي، حيث ترتبط الأطر النظرية للدارسات

السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بمستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، عِلْمًا بِأَنَّهُ سيتم عمل تحليل مضمون للتغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية "بكلا الصفحتين ورصد أنماط التفاعل حولها.

مشكلة الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنّ صحافة الشبكات تكتسب أهمية خاصة في تغطية اَلْقَضَايَا والموضوعات المختلفة، كَوْنهَا وسيلة إعلامية تفاعلية مهمة يعتمد عَلَيْهَا الجمهور في الحصول على المعلومات والأخبار المُتعلقة بِالْقَضَايَا الاجتماعية محل الدراسة، وَبِمَا يتصل بمستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" والتي تُمثل قدراً كبيراً في تكوين اتجاهات الجمهور من خلال التعبير عن الرأي والرأي الآخر بالتفاعل والحوار والمُشاركة.

ونظراً لأنّ التغطية الإعلامية ركيزة أساسية في التأثير على المنتجين والمشاركين والمتابعين للمادة الإعلامية، كونها تقوم علي التفاعل والحوار والمشاركة بين المؤسسات الإعلامية وجمهورها تجاه اَلْقَضَايَا التي تثير اهتمامه، الأمر الذي بات يستحق الدراسة العلمية.

وفي ذات الإطار سوف نركز علي إجراء دراسة تحليلية حول التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، ورصد أنماط التفاعل حَوْلهَا باستخدام التحليل الكمي دون التعرف علي استخدامات المترددين علي كُلًّا الصفحتين، لذلك تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية علي "فيسبوك"؟**

أهمية الدراسة:

- ترجع الأهمية النظرية إلى التركيز على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية إلى التركيز على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بالصفحات عينة الدراسة، حيث تعود بالنفع علي تلك المنصات في تحقيق أعلي نسبة تفاعل من قبل الجمهور مع القضايا الاجتماعية محل الدراسة والتي انتشرت بشدة في الآونة الأخيرة داخل المجتمع المصري، وذلك من خلال عرض المستجدات حولها والوقوف علي أسبابها وتقديم الحلول المختلفة للحد من تلك الظواهر، وذلك بالتواصل بين المؤسسة الإعلامية وجمهورها علي الشبكة، حيث يبقي الحوار الاجتماعي حول التغطية الإعلامية للقضايا محل الدراسة هو الوسيلة الأكثر فعالية بالصفحات عينة الدراسة.
- **أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتبع من** إجراء تحليل مقارن للتغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة " الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" ورصد أنماط التفاعل حَوْلهَا دون التعرف علي استخدامات المُترددين علي كُلًّا الصفحتين، لما ذلك من مردود على أرض الواقع وتأثيره مجتمع وجمهور المتلقين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلي تحقيق هدف رئيس يتمثل في: **رصد وتحليل وتفسير مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية في صفحات الصحف الإلكترونية علي "فيسبوك".**

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١-رصد الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في عرض مستويات التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

٢-تبيان الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

٣-الكشف عن الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

٤-تفسير الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ. تساؤلات الدراسة:

١-ما اَلْقَضَايَا الاجتماعية التي عالجتها مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة؟

٢-كيف عالجت المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة القضايا الاجتماعية؟

٣- ما القوالب الإخبارية المستخدمة فى معالجة المواقع الإلكترونية للصحف القضايا الاجتماعية؟

٤- ما العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية للصحف في تناول للقضايا الاجتماعية؟

٥-ما أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"؟

٦- ما مصادر التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة؟

٧-كم المدة الزمنية التى استغرقتها مقاطع الفيديو فى عرض القضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة؟

٨-ما اتجاه التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة؟

ب. فروض الدراسة:

١- توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

٢- توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في عدد التعليقات علي التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في عدد المشاركات مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ونظراً لكثرة المواقع القائمة على التغطية الإعلامية للأحداث الجارية، فقد وجدت الباحثة صعوبة تحليل مضمونها، لذا لجأت الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية علي عينة قوامها (١٢) مفردة من مستخدمي صفحات الصحف الإلكترونية علي "فيسبوك" للوقوف على أهم تلك المواقع علي الشبكة وجاءت المواقع القائمة على تغطية الأحداث الجارية وفقاً لمتابعة المبحوثين لها بالترتيب الآتي: صفحة صحيفة "الأهرام" في المقدمة، يليها صفحة صحيفة "المصري اليوم"، ومن ثم صفحة صحيفة "الجمهورية"، تلاها "اليوم السابع"، أخيراً صفحة صحيفة "الوطن"، وتدل النتيجة السابقة أَنَّ صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" حصلتا على أعلى نسبة متابعة

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة التحليلية حول مُستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي "صحيفة" الأهرام "، وصحيفة" المصري اليوم "على " فيسبوك"، وقد تم اختيار العينة التحليلية بناءً على ما جاء بنتائج الدراسة الاستطلاعية، وقد روعي في اختيار العينة أن تنتمي هذه المواقع إلى قطاع المواقع التي تقدم أخبارا يومية، وَفِيمَا يلي عرضاً لتوصيف العينة:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة التحليلية التي تناولت القضايا محل الدراسة

		ك	%
صفحة صحيفة "الأهرام"	عدد القوالب الإخبارية والصور ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية محل الدراسة	١٢٧	%٥١,٠١
صفحة صحيفة "المصري اليوم"	عدد القوالب الإخبارية والصور ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية محل الدراسة	١٢٢	%٤٨,٩٩
	الإجمالي	٢٤٩	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- **وفقاً لعدد القوالب الإخبارية والصور ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية محل الدراسة،** فإن صفحة صحيفة "الأهرام" تصدرت التغطية الإخبارية للقضايا المتعلقة بالشأن المصري ب (١٢٧) قالباً إخبارياً عرضت بأشكال مختلفة في صورة أخبار، وتقارير، وأحاديث، مقالات، كاريكاتير، صور، ومقاطع فيديو مقابل ١٢٢ من القوالب الإخبارية لصفحة صحيفة "المصري اليوم"، **ويتبين من النتائج السابقة:** أنّ هناك تفوقاً لصالح صفحة صحيفة "المصري اليوم" في التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، **وقد يشير هذا إلى:** أن الصحيفة تعمل علي تغطية القضايا المختلفة من جانب موضوعي يرتبط

بالأحداث الجارية التي تهم الجمهور طبقاً لأسلوب المؤسسة الإعلامية وتطور عملها على الصعيد المحلي والدولي، وذلك لجذب أكبر عدد من الجمهور المُتابع لَهَا ولتكون لها مكانة ومنافسة كبيرة بين وسائل الإعلام.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على اَلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" وتتمثل هذه القضايا في "الزواج القسري، إدمان المخدرات، العنف المدرسي".
- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي أَسْتَغْرِقهَا الباحثة في تطبيق أداه البحث، والممتدة من٢٠٢٢/٦/١م، وحتى٢٠٢٢/٨/٣٠م.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام أسلوب تحليل المُحتوي، حيث يعد الطريقة المثلى للحصول على البيانات الكمية والنوعية في الوحدات البحثية إذ يحتوي التحليل الكمي علي جمع البيانات وفقاً لوحدات الكلمة والموضوع كأجزاء أساسية في القياس العدى لمعرفة مُستويات التفاعُل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" علي "فيسبوك"، حيث يعتمد التحليل النوعي على تفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها في التحليل الكمي بالصفحات عينة الدراسة، وذلك لأنّ الباحثة في هذا النوع من الدراسات بدأت برصد النتائج من خلال البيانات المجمعة.

وقد اتبعت الباحثة هذا المنهج لأنه يستجيب إلى هدف الدراسة في معرفة مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بالصفحات عينة الدراسة.

وذلك لتحليل شكل ومضمون هذه القضايا ممثلة في "الزواج القسري، إدمان المخدرات، العنف المدرسي"، فضلاً عن رصد أنماط التفاعل حَوْلهَا، وبناءً على ذلك يتم استنتاج مستويات التفاعل مع القضية المدروسة بِكِلَا الصفحتين.

مُتغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المتغير التابع**: مسْتَوَيَات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية في الصحف الإلكترونية.

أداة الدراسة:

صحيفة تحليل مضمون: من إعداد الباحثة حول مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" علي "فيسبوك"، ورصد أنماط التفاعل حَوْلهَا، وتم التوصل للصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون وَعَرْضهَا علي عدد من المحكمين المُتخصصين في مجال الدراسة، حيث تركزت حولَ تعديل بعض فئات التحليل المتعلقة بِالْقَضَايَا الاجتماعية موضوع الدراسة

وحذف بعض الفئات الأخرى، حيث أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق بِمَا يخدم أغراض الدراسة، كما قامت الباحثة بإجراء التعديلات وأصبحت صحيفة تحليل المضمون في الصورة النهائية، كَمَا طبقت الاستمارة من خلال متابعة اَلْقَضَايَا الاجتماعية عينة الدراسة ورصد أنماط التفاعل حَوْلهَا خلال ثلاثة أشهر في الفترة الممتدة من٢٠٢٢/٦/١م، وحتى٢٠٢٢/٨/٣٠م.

التعريفات الخاصة بفئات التحليل التي تتضمنهاَ صحيفة تحليل المضمون:

اشتملت صحيفة تحليل المضمون على فئات تخص المضمون" ماذا قيل؟"، وفئات تخص الشكل "كيف قيل؟"، وتمثلت في الآتي:

- **أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟)، وتنقسم إلي فئتين رئيسيتين، هما:**

أ. فئة نوع اَلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، وتم تقسيمهم إلى: "الزواج القسري، إدمان المخدرات، العنف المدرسي".

ب. فئة اتجاه التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، وتم تقسيمهم إلى: "سلبي، إيجابي، محايد".

- **ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟)، وتنقسم إلي خمسة أشكال فرعية، هما:**

١- **فئة القوالب الإخبارية المستخدمة في التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"**، وتم تقسيمهم إلى: "خبر، تقرير، أحاديث، مقال، كاريكاتير".

٢- **فئة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"**، وتم تقسيمهم إلى: "مقاطع الفيديو، صور موضوعية، صور شخصية".

٣- **فئة أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"**، وتم تقسيمهم إلى: "عدد تسجيلات الإعجاب، عدد التعليقات، عدد المُشاركات".

٤- **فئة مصادر التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"**، وتم تقسيمهم إلى: " صحف عالمية وكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت، تقارير المراسلين والمندوبين بصحيفة "الأهرام"، تقارير المراسلين والمندوبين بصحيفة "المصري اليوم"، مصدر مسئول، شهود عيان ونشطاء المجتمع المدني، مصادر حزبية وقضائية، خبراء ومتخصصين".

٥- **فئة المُدة الزمنية لمقاطع الفيديو المُستخدمة في عرض القضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"**، وتم تقسيمهم إلى: "من١:٣ دقائق، من ٥: ٦ دقائق، من ٧ دقائق فأكثر".

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

لاختبار صدق وثبات صحيفة تحليل المضمون، والتأكد من قُدْرَتهَا على تحقيق أهداف الدراسة، تم عرض الاستمارة على السادة من المحكمين، (*) وفي ضوء الملاحظات التي أَبْدَاهَا المحكمين تم تعديل الاستمارة، كَمَا قامت الباحثة بتحليل المضامين قيد الدراسة بصفحتي "صحيفة الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، وذلك بتوجيه أحد الباحثين الذي لهم نفس الخبرة في تحليل المضامين قيد البحث في كل الصفحتين، كما شمل التوجيه بكيفية التعامل مع الاستمارة وتحليل مُفْرَدَاتهَا، وتم حساب معامل الثابت باستخدام معادلة هلوستي = ٢م ن % ن١ + ن٢، وذلك لحساب ثبات التحليل، وقد بلغ معامل الارتباط بين آراء المُحللين الأثنين (٠,٩٦%)، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً يدل علي وضوح صحيفة تحليل المضمون ومن ثم صَلَاحِيَّتهَا للتحليل.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية قامت الباحثة باللجوء إلى استخدام المُعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل البيانات، وهي: " النسب والتكرارات المئوية لأسئلة استمارة تحليل المضمون، اختبار كا٢ لحساب الفروق بين التكرارات، معادلة "هولوستي" لاختبار ثبات التحليل لجميع فئات الاستمارة".

مفاهيم الدراسة:

- **التفاعلية: تُعرف إجرائياً بأنّهاَ:** اتصال متعدد الاتجاهات والآراء بين أطراف العملية الاتصالية.
- **القضايا الاجتماعية: تُعرف إجرائياً بأنّهاَ:** اَلْقَضَايَا ذات الشأن بالصفحات عينة الدراسة وتتمثل في "الزواج القسري، إدمان المخدرات، العنف المدرسي".

(*) ١- عبدالله زلطة- أستاذ الإعلام بكلية الآداب- جامعة بنها.

٢- محمد على محمد غريب- أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام- بكلية الآداب-جامعة الزقازيق.

٣- محمد على هندى عمارة- أستاذ الإذاعة والتليفزيون - كلية الاعلام وتكنولوجيا- جامعة جنوب الوادي.

٤- ماجد تربان- أستاذ الصحافة وتكنولوجياَ الاتصال وعميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى غزة: فلسطين.

٥- محسن عبود كشكول- أستاذ ورئيس قسم الصحافة التليفزيونية والإذاعية – كلية الإعلام- الجامعة العراقية.

- **الصحف الإلكترونية: تُعرف إجرائياً بأنّها:** صحافة مسموعة ومقروءة ومرئية تبث مَضَامِينهَا الإعلامية على صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي من النصوص والصور وملفات فيديو وَغَيْرهَا.
- **مواقع التواصل الاجتماعي: تُعرف إجرائياً بأنّها:** مجموعة من المواقع الإلكترونية التفاعلية على شبكة الإنترنت تتيح لِمُسْتَخْدَمِيهَا التواصل والتفاعل حول الموضوعات والاهتمامات المُشتركة في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم.

الإطار المعرفي للدراسة:

التغطية الإعلامية للقضاياَ الاجتماعية في صفحات "الفيسبوك":

هي إنتاج المضامين الإخبارية وبثها للجمهور من موقع الحدث بالنص والصوت والصورة (Noha Sabri, 2022, 202)، كما أنها تعمل على توفير المعلومات والأخبار للجمهور حول الأحداث التي تثير اهتمامهم علي الشبكة (إيمان محمد،٢٠٢١، ٤٩٥)، فضلاً عن تمكين المستخدمين من المُشاركة لمُختلف الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إطار تفاعلي تبادلي بينهم جميعاً في ظل مناخ عالي من الحرية (عبد الله سعد، ٢٠١٩، ٢٢)، وذلك عبر تكوين رود أفعال حول المضامين التي تثير اهتمامهم (Kuan-Ju Chen,2011)، وهذا بدوره يسمح للمرسل بالحصول على المزيد من اَلتَّحَكُّم في اُلمحتوى والبناء وسرعة التواصل (Jieun Sung and Constantinos Coursaris,2011,7).

وخاصة التغطية الإعلامية لقضايا "الزواج القسري، إدمان المخدرات، العنف المدرسي". بالصفحات عينة الدراسة.

التفاعلية في صفحات الصحف الإلكترونية على "الفيسبوك":

هي جزء من الحوار الذي يتم ابين المؤسسة الإعلامية وجمهورها ومن خلاله يمكن للمؤسسة وجمهورها اتخاذ القرارات التي تخلق رأس المال الاجتماعي (arrillo-Durán, María Victoria and Tato-Jiménez, Juan Luis, 2019,70)، كما تقوم الصفحات التفاعلية علي "فيسبوك" بتغطية وبث مضامين الأخبار التي تثير اهتمام الجمهور من موقع الحدث (Noha Sabri, 2022, 202)، فالتفاعلية في صحافة الشبكات تقوم على نسبة الاستجابة بين المشاركين في العملية الاتصالية تجاه المُحتوي اَلْمَنْشُور عبر ردود الأفعال بين المُرسل والمستقبل (McQuail, D,2010,144)، إضافة لمشاركة المُستخدمين في تعديل الشكل والمحتوى للبيئة الإعلامية بشكل فورى (Jonathan de Haan, ,2010,75 W. Michael Reed, and Katsuko Kuwada)، فضلاً عن إمكانية مساهمة القراء في نشر المضمون والرجوع إليه حسب رغبة المستخدم (هند محمد، ٢٠١٢، ٦١)، كَمَا يحدث التفاعل بين وسائل الإعلام وجمهورها تجاه المضمون المقدم عبر إتاحة أدوات التفاعل وتقنيات البث المباشر علي الشبكة (Jude Corrigan ,2007, 1)، فالجمهور في صفحات الصحف الإلكترونية علي "الفيسبوك" مرسل ومستقبل ومشارك بشكل أكـــبر في الموضوعات المُختلفة تحليلاً ونقداً أو تَعْلِيقًا (بدر الدين بن بلعباس،٢٠١٥، ٥٥-٥٧).

أشكال التفاعل مع اَلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم":

تعددت أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية وخاصة قضايا "الزواج القسري، إدمان المخدرات، العنف المدرسي" بالصفحات عينة الدراسة، ومنها:

١- **التفاعل بالإعجاب**: **Interact by LIKES**وتعني إظهار الإعجاب للمحتوي الموجود علي الموقع وهي متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والقنوات المنضمين لَهَا (خالد مهدي، ٢٠١٨، ٥٩).

٢- **التفاعُل بالتعليق:interact by Comment**هو قيام المستخدم بالتعبير عن رأيه بالإيجاب أو بالسلب تجاه المضمون المقدم له علي الشبكة، فضلاً عن كتابة أفكاره وخبراته على الصفحة التي يتابعها (Rebecca Marie Achen, 2015,p12-13).

٣- **التفاعل بالمُشاركةInteract by Participation:** هي أكثر آليات التواصل استخداما وذلك لأنها تمكن المستخدم من مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى وتعد السبب وراء انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها (حميش نورية، حميدة خيرة، ٢٠١٧، ٥٥).

النتائج:

أجريت الدراسة التحليلية لتحليل مضامين القضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، ورصد أنماط التفاعل حَوْلَهَا، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

جدول(٢) نوع القضاياَ الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

م	القضاياَ الاجتماعية	صفحة صحيفة "الأهرام"		صفحة صحيفة "المصري اليوم"		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الزواج القسري	١٥	%١١,٨١	٢١	%١٧,٢١	٣٦	%١٤,٤٥
٢	إدمان المخدرات	٦١	%٤٨,٠٤	٥٨	%٤٧,٥٥	١١٩	%٤٧,٧٩
٣	العنف المدرسي	٥١	%٤٠,١٥	٤٣	%٣٥,٢٤	٩٤	%٣٧,٧٦
الإجمالي		١٢٧	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠	٢٤٩	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **الاتجاه العام للتغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بالصفحات عينة الدراسة:** حظيت قضية إدمان المخدرات علي نسبة قدرها (٤٧,٧٩%)، تلاها العنف المدرسي بنسبة (٣٧,٧٦%)، وأخيراً الزواج القسري بنسبة (١٤,٤٥%)، وهو ما يتوافق مع دراسة أحمد محمد (٢٠١٩م). التي أكدت أن الصحافة تؤدي دوراً وظيفياً مهماً في المجتمعات من خلال ما تقدمه من أخبار وأحداث ومعلومات في كثير من القضايا المجتمعية.

- **علي مستوي كل قضية بالصفحات عينة الدراسة:**

أ. **الزواج القسري:** كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تطرقاً في التغطية الإعلامية لقضية الزواج القسري بنسبة (١٧,٢١%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١١,٨١%)، **وهذا يشير إلى**: أن الصحيفة أفرزت المجال لتوضيح خطورة تلك الظاهرة والناتجة عن لجوء بعض الأسر بممارسة الضغط علي أبنائها وبناتها من أجل الزواج من أقاربهم بحجة أن القريب سوف يولي اهتماماً أكبر لشؤون العائلة، فضلاً عن قيام بعض الأسر بتزويج الابنة لرجل لا ترغب به طمعاً بأمواله أو من أجل التخلص من الأعباء المادية للفتاة، وقدّ يكون الرجل يزيدها كثيراً بالعمر، بالتوافق مع دراسة محمد غرغوط (٢٠٢٢م). التي أكدت أن الأقليات المسلمة في فرنسا تعيش ضمن مجتمع يتسم بالانحلال الخلقي، واندثار الصورة النمطية للعائلة التقليدية؛ الأمر الذي دفعها إلى الحرص على تحصين أبنائها وخاصة الفتيات منهن بالزواج؛ خشية وقوعهن في براثن تلك الحضارة، وحفاظا على التقاليد والعادات الموروثة.

ب. **قضية إدمان المخدرات:** كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في التغطية الإعلامية لقضية إدمان المخدرات بنسبة (٤٨,٠٤%)، علي غرار صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٤٧,٥٥%)، **ويشير هذا إلى:** أن الصحيفة سلطت الضوء على الظاهرة الأكثر انتشارًا بين طلاب المدارس والجامعات والتي تؤثر بالسلب على الفرد والمجتمع، كمعناه المدمن من الأمراض النفسية والعقلية التي تتسبب حدوث العديد من المشكلات كانتشار ظاهرة العنف اَلْأَسْرَى التي تؤدي إلى حدوث الطلاق وما يترتب عليه من آثار التفكك اَلْأَسْرَى وتشرد الأطفال، وانتشار السرقة وانعدام القيم والأخلاق داخل المجتمع، فضلاً عن الموت بمرض سرطان الرئة، فقد أن التدخين هو بداية الطريق للإدمان، وذلك باستهدافهم كمدخل رئيسي لتعاطي المخدرات، وهذا يتوافق مع دراسة نجيب بخوش (٢٠٢٢م). التي أكدت علي أهمية معالجة ظاهرة إدمان المخدرات، كونها من الآفات الخطيرة التي تهدد أمنها واستقرار المجتمعات، نظراً لتأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع.

ت. **العنف المدرسي:** كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في التغطية الإعلامية لقضية العنف المدرسي بنسبة (٤٠,١٥%)، علي غرار صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٣٥,٢٤%)، مما **يشير إلى:** أن الصحيفة أفرزت المجال للوقف علي أسباب العنف المدرسي والناتج عن عدم وجود أنشطة مختلفة تعمل على تنمية مهارات الطلاب، وتوصيل المعلومات بشكل جيد، فضلاً عن ضعف المقررات والمضامين والمحتويات الدراسية وعدم مسايرتها للتطورات المتسارعة التي تعرفها تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، بالتوافق مع دراسة سعيدة زيزاح (٢٠٢٢م). التي أشارت إلى أن الأسرة هي مدرسة الفرد الأولى التي يتلقى فيها مبادئ التربية الاجتماعية، والسلوك، وآداب المحافظة على الحقوق، والقيام بالوجبات، فالإهمال الأسري يسهم في انتشار ظاهرة العنف المدرسي، **ومن أمثلة مكافحة العنف المدرسي**: تأكيد رئيس منظمة اليونيسف "فيليب دومال" عقب الدراسة التي قام بها المجلس القومي

للطفولة والأمومة بمحافظات القاهرة، وأسيوط، والإسكندرية" ويجب رسم السياسات للوقاية منه، مشدداً علي تقديم الدعم للقائمين علي رعاية هذا المجال لتمنيه المهارات الحياتية للطفل والتدريب على كيفية التعامل مع الأطفال والرصد والتقييم المستمر للتقدم المحرز في هذا الصدد (شيماء عبد الهادي، ٢٠١٥).

جدول (٣) القوالب الإخبارية المستخدمة في التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

القوالب الإخبارية	القضايا الاجتماعية بصفحة صحيفة "الأهرام"					القضايا الاجتماعية بصحيفة صحيفة "المصري اليوم"				
	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع
خبر	ك	٢١	٣٣	١١	٦٥	ك	١٤	١٨	١٢	٤٤
	%	%٣٢,٣٠	%٥٠,٧٦	%١٦,٩٤	%١٠٠	%	%٣١,٨١	%٤٠,٩٠	%٢٧,٢٩	%١٠٠
تقرير	ك	٨	٦	٤	١٨	ك	٤	٩	٢	١٥
	%	%٤٤,٤٤	%٣٣,٣٣	%٢٢,٢٣	%١٠٠	%	%٢٦,٦٦	%٦٠	%١٣,٣٤	%١٠٠
أحاديث	ك	٣	١٠	٠	١٣	ك	٤	١٠	٠	١٤
	%	%٢٣,٠٨	%٧٦,٩٢	٠,٠٠	%١٠٠	%	%٢٨,٥٧	%٧١,٤٣	٠,٠٠	%١٠٠
مقال	ك	١٥	١٣	٠	٢٨	ك	٢٥	٢١	٠	٤٦
	%	%٥٣,٥٧	%٤٦,٤٣	٠,٠٠	%١٠٠	%	%٥٤,٣٥	%٤٥,٦٥	٠,٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أ. **الأخبار:** كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض القوالب الإخبارية لقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٣٢,٣٠%)، علي غرار صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي أهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٣١,٨١%)، **مما يشير**: أن الصحيفة أفرزت المجال لتوضيح خطورة تلك الظاهرة والناتجة عن إجبار بعض الأسر للفتيات علي الزواج المبكر لأسباب تقليدية أو ثقافية أو دينية أو اقتصادية، وهو ما يؤدي لتعرضهم للعنف النفسي والجسدي والاقتصادي، بالتوافق مع دراسة (إيمان الغريب، ٢٠١٨)، التي أكدت علي الاهتمام بتوظيف القوالب في تغطية اَلْقَضَايَا ذات الصلة بالأحداث الجارية، وهذا ما تطرقت إليه دراسة جيلان شرف (٢٠١٨م). التي أكدت أن القضايا الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والزواج والعمل جاءت في مقدمة أهم القضايا بالنسبة للشباب.

ب. **وفي الأخبار المتعلقة بقضية إدمان المخدرات:** كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض القوالب الإخبارية المتعلقة بقضية إدمان المخدرات بنسبة قدرها (٥٠,٧٦%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٤٠,٩٠%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة سلطت الضوء علي واقعة السرقة التي حدثت بمنطقة النزهة، وذلك عقب قيام شاب مدمن للمخدرات بسرقة "مشغولات ذهبية، مبالغ مالية، متعلقات شخصية"، وذلك بعد ترك سيدة لمسكنها وسفرها لإحدى الدول، وفور عودتها اكتشفت حادثة السرقة لتقدم بلاغ إلى قسم شرطة النزهة،

ومن ثم تمكنت مباحث القاهرة من كشف ملابسات حادث السرقة وتحديد مرتكب الواقعة وإعادة المسروقات.

أما بالنسبة للأخبار المتعلقة بالعنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر عرضاً للقوالب الإخبارية المتعلقة بقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (٢٧,٢٩%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٦,٩٤%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفرزت المجال للوقف علي تلك الظاهرة والناتجة عن استخدام العنف من قبل المعلمين والأسرة كوسيلة للتربية وهو ما يؤدي لنتائج عكسية تؤثر نفسياً علي الطلاب وعلي تحصيلهم الدراسي، وهو ما يتفق مع دراسة عبد السلام محمد (٢٠١٨م). التي أشارت إلى أن القضايا التعليمية، عمالة الأطفال، التدخين والإدمان جاءت في مقدمة اهتمامه الصحف عينة الدراسة.

ت. **التقارير:** كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض التقارير المتعلقة بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٤٤,٤٤%)، علي غرار صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٢٦,٦٦%)، **ويشير هذا إلى:** أن الصحيفة أفرزت المجال للوقوف علي تلك الظاهرة الأكثر انتشاراً في المجتمع، والتي تأتي في ضوء قيام بعض الأسر بالضغط علي الأبناء أو إساءة المعاملة لإجبارهم على الزواج دون موافقتهم.

وفي التقارير المتعلقة بقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة " المصري اليوم" الأكثر حديثاً في عرض التقارير المتعلقة بإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٦٠%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٣٣,٣٣%)، **وهذا يشير إلى: أن** الصحيفة أفرزت المجال لتوضيح الأضرار النفسية والعقلية التي تحدث لمدمني المواد المخدرة كالشعور بالقلق وحدوث خلل بالعقل واستخدام السلوك العدواني ضد الآخرين وفقدان الذاكرة.

أما بالنسبة للتقارير المتعلقة بالعنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تقديماً للتقارير المتعلقة بقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (٢٢,٢٣%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٣,٣٤%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفرزت المجال للكشف عن أسباب تلك الظاهرة والناتجة عن التفكك الأسري والتي تؤدي إلى عدم الاهتمام بتربية النشء وتعرض الطلاب لتعلم السلوكيات الخاطئة.

ث. **الأحاديث:** كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تطرقاً في عرض الأحاديث الخاصة بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٢٨,٥٧%)، علي غرار صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٢٣,٠٨%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفرزت المجال لتوضيح موقف بعض الأسر القائم علي إجبار الفتيات علي الزواج المبكر، فالفتاة في أغلب الحالات تقع الضحية وتخضع لسكين والديها ليختار لها الشخص المناسب دون موافقتها علي اعتبار أن الفتاة لا رأي لها وكأنها في عهد العصور الوسطى.

وفي الأحاديث المتعلقة بقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الأحاديث المتعلقة بإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٧٦,٩٢%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٧١,٤٣%)، **لذا يمكن القول:** أن الصحيفة: أفرزت المجال لتسليط الضوء علي الأضرار النفسية العديدة الناتجة عن تلك الظاهرة والتي اشتملت علي حوادث الطرق ولجوء المدمن إلي السرقة والقتل من أجل شراء المادة المخدرة التي يتعاطاها، فضلاً عن إقباله علي الانتحار.

وبالنسبة للأحاديث والمقالات المتعلقة بقضية العنف المدرسي فقد غابت عن التغطية الإعلامية بكلا الصفحتين حيث لم تحصل علي أي نسبة أي صفر%، وهذا يدل علي قصور المُعالجة للقضية سابقة الذكر، ويرجع عدم توظيف قالبي المقال والحديث في التغطية الإعلامية للقضية سابقة الذكر نظراً لأنه يُعبر عن وجهة نظر الصحيفة، وذلك من أجل الحفاظ على عدم بيان مَوْقِفهَا تجاه القضيتين.

ج. **المقالات:** كانت صفحة صحيفة " المصري اليوم" الأكثر تطرقاً في عرض المقالات المتعلقة بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٥٤,٣٥%)، علي غرار صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٥٣,٥٧%)، **مما يدل:** أن الصحيفة ركزت علي إبراز موقف بعض الفئات الاجتماعية أو العائلات التي تعمل علي توطيد العلاقات بينهم، ففي بعض الحالات تُقطع الوعود بالزواج منذ الولادة أو أثناء طفولة الفتاة، فغالباً ما يتلقى والد الفتاة مهراً من الزوج أو العائلة الأخرى، أو تأخذ أرض زراعية أو ماشية.

وفي المقالات المتعلقة بقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض المقالات المتعلقة بإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٤٦,٤٣%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٤٥,٦٥%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة سلطت الضوء علي الحملة الأمنية التي شنتها مديرية أمن أسيوط للبحث الهاربين من الأحكام القضائية، والتي أسفرت عن ضبط أربعة متهمين لهم معلومات جنائية وبحوزتهم أسلحة نارية وكمية متنوعة من المواد المخدرة.

وبالنسبة للكاريكاتير، فقد غابت عن التغطية الإعلامية للقضايا محل الدراسة بكلا الصفحتين حيث لم تحصل علي أي نسبة أي صفر%، وهذا يدل علي قصور المعالجة الإعلامية للقضايا سابقة الذكر.

جدول(٤) العناصر التيبوغرافية المستخدمة في التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

العناصر التيبوغرافية	القضايا الاجتماعية بصفحة صحيفة "الأهرام"					القضايا الاجتماعية بصحيفة صحيفة "المصري اليوم"				
	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع
مقاطع الفيديو	ك	١٣	٤٥	٨	٦٦	ك	١٠	٤٠	٦	٥٦
	%	%١٩,٦٩	%٦٨,١٨	%١٢,١٣	%١٠٠	%	%١٧,٨٥	%٧١,٤٢	%١٠,٧٣	%١٠٠
صور موضوعية	ك	٩	٢١	١	٣١	ك	٧	٣٣	١	٤١
	%	%٢٩,٠٣	%٦٧,٧٤	%٣,٢٣	%١٠٠	%	%١٧,٠٧	%٨٠,٤٨	%٢,٤٥	%١٠٠
صور شخصية	ك	٥	١٧	٦	٢٨	ك	١١	١٠	٢	٢٣
	%	%١٧,٨٧	%٦٠,٧١	%٢١,٤٢	%١٠٠	%	%٤٧,٨٢	%٤٣,٤٩	%٨,٦٩	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أ. **مقاطع الفيديو**: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض مقاطع الفيديو المتعلقة بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (**١٩,٦٩**%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" **التي** اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٧,٨٥%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة افسحت المجال لعرض تقارير الأمم المتحدة التي كشفت علي ناقوس الخطر بالكشف الذي يهدد الفتيات موضحة أن٥٠ مليون شخص حول العالم عالقون في الزواج القسري، وأن أعدادهم تزايدت بشكل كبير في السنوات الأخير، بالتوافق مع دراسة مصطفي رستم، صباح أحمد (Mustafa, Rostam; Sabah Ahmad,2020, 125-142). التي أشارت إلى أنّ بعض علاقات المبحوثين على "فيسبوك" إيجابية لتحقيق المنافع العلمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وتغيير الحياة الاجتماعية والأسرية.

وفي مقاطع الفيديو المتعلقة بقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تطرقاً في عرض مقاطع الفيديو المتعلقة بقضية إدمان المخدرات بنسبة قدرها (٧١,٤٢%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٦٨,١٨%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفرزت المجال لعرض فيديوهات التوعية المتعلقة بصندوق مكافحة وعلاج الإدمان، التي حذرت من نوعية المخدرات التخليقية " الشابو، الشادو، أيس، اسبيد، كريستال ميث" التي تتسبب في العديد من الأضرار على الصحة الجسدية والنفسية كالهلوسة والهذيان، الانفصال عن الواقع، الشعور بالموت، فضلاً عن حدوث تليف للكبد ولخلايا المخ، وهو ما يؤدي لسكته دماغية وضعف المناعة والميل إلى العنف وارتكاب الجرائم، وهو ما يتوافق مع دراسة هبة معوض (٢٠٢٢م). التي أكدت علي الاهتمام بالموضوعات المقدمة عبر فيديوهات اليوتيوب بالقنوات المتخصصة للمرأة في مختلف المجالات.

وفي مقاطع الفيديو المتعلقة بقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض مقاطع الفيديو المتعلقة بقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (١٢,١٣%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" **التي** اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٠,٧٣%)، **وهذا يشير إلى**: أن الصحيفة أفسحت المجال لتسليط الضوء علي القوانين التي تحمي حقوق الطفل داخل المنظومة التربوية وطبيعة التعامل بين المعلم وطلابه والتي تهدف للحد من تعرض بعض الطلاب للتخويف والضرب الذي يؤثر عليهم جسدياً نفيساً واجتماعياً، فضلاً عن انخفاض مستوي التحصيل الدراسي لديهم، فضلاً عن قيام بعض الأسر بتعنيف أطفالها نتيجة سوء معاملتهم، وهو ما يتوافق مع دراسة جينا ماسولو تشم، بيتر تشن وأخرون Gina masullo chen , peter s.chen, chen,et, AL (2017م). التي أكدت أن الأشخاص الذين تعرضوا لمقاطع الفيديو الاجتماعية يربط بمصداقية وجودة الفيديو المقدم لهم.

ب. **الصور الموضوعية:** كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الصور الموضوعية المتعلقة بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٢٩,٠٣%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي أهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٧,٠٧%)، **ويمكن تفسير ذلك:** بأن الصحيفة أفسحت المجال لتوعية الأسر الأولى بالرعاية بخطورة زواج الفتيات في سن مبكر وما ينتج عنه من أخطار صحية واجتماعية خاصة نتيجة مخاطر الحمل والوضع فى هذا السن والذي قد يؤدي إلي الوفاه أحياناً، وهو ما يتفق مع دراسة ليزيت فان بيك وآخرين (Lisette Van Beek and others, 2020, 497-505.). التي أشارت إلى أن القائمين بالاتصال يدركون أهمية أطر الصورة المتعلقة بأخبار البيئة والسياسة والمجتمع ولا يدركون الدلالات الأيديولوجية للصور، عدم وجود دقة وصحة المعالجة أثناء عملية التأطير البصري، **ومن أمثلة الرفض التام للزواج القسري للفتيات:** تأكيد الدكتورة انتصار السيد رئيس مجلس أمناء القاهرة للتنمية والقوانين أن ظاهرة زواج القاصرات ما زالت حاضرة في مصر مؤكدة أنها تعد اغتصاباً مقنناً لأن تزويج الفتاة القاصر لتتخلص من فم يأكل أو للحصول على ربح من المهر فهو عملية بيع بشعة تحت مسمى الزواج، مما يؤدي لضياع حق الفتيات في التعليم وحدوث أضرار نفسية جسدية للفتاة.

وفي الصور الموضوعية بقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة " المصري اليوم" الأكثر تطرقاً في عرض الصور الموضوعية المتعلقة بإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٨٠,٤٨%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٦٧,٧٤%)، **ويشير هذا إلى:** أن الصحيفة سلطت الضوء علي الواقعة التي حدثت بمنطقة أوسيم شمال الجيزة، والتي تأتي في ضوء قيام شاب بإنهاء حياته بعد الفشل من علاج إدمان المخدرات بإحدى المصحات، وذلك عقب تلقي الأجهزة الأمنية بلاغ من الأهالي يفيد بالعثور على جثة شاب مشنوق داخل شقته بغرفة نومه، وبالاستماع إلى أقوال أسرته أكدوا أنهم فوجئوا بمصرع نجلهم بعد عزلة استمرت يومين داخل غرفته عدم قدرته علي العلاج من الإدمان.

وفي الصور الموضوعية المتعلقة بقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الصور الموضوعية المتعلقة بقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (٣,٢٣%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" **التي** أهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٢,٤٥%)، **ويمكن تفسير ذلك:** بأن الصحيفة أفرزت المجال لتسليط علي الضوء الجهود المبذولة للقضاء علي هذه الظاهرة حيث إنه لوحظ في الفترة الاخيرة تفشي ظاهرة العنف المدرسي سواء من المعلمين تجاه الطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض، مما تسبب في حدوث العديد من المشكلات مثل الرسوب في التعليم وأحيانًا يصل العنف جرائم القتل نتيجة للتطورات التي تحدث للمجتمع جراء ما يتأثرون به نتيجة مشاهدات العنف برسائل الإعلام أو السوشيال ميديا أو نتيجة الضغوط النفسية.

ح. **الصور الشخصية:** كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الصور الشخصية المتعلقة بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٤٧,٨٢%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" **التي** اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٧,٨٧%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفسحت المجال لإبراز الكشف عن صور لبعض الفتيات القاصرات التي تزوجن بسن صغير وجميعهن ملامحهن تبدو أكبر من أعمارهن، والتي تعد اغتصاباً بحق الطفولة واعتداء على الكرامة الإنسانية، كونها جريمة مكتملة الأركان لما يخلفه من آثار نفسية وجسدية على طفلة ما زالت تحتاج من يرعاها لا من ترعاه هى، **ومن أمثلة الرفض التام للزواج القسري:** تأكيد الدكتور "وليد هندى" استشاري الصحة النفسية، علي إن زواج الأطفال هو اغتصاب مقنن واغتيال لبراءتهم ومنعهم من الاستمتاع بالحياة، فهو ظاهرة منتشرة جدا، وهو ما يؤدي لحدوث آثار نفسية لا تقل عن الاغتصاب ويترتب عليه الانحراف وممارسة البغاء (بسمة خليل،٢٠٢١).

وفي الصور الشخصية المتعلقة بقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الصور الشخصية المتعلقة بإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٦٠,٧١%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٤٣,٤٩%)، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة سلطت الضوء علي الجهود المكثفة لوزارة الداخلية، وذلك عقب تمكنها من ضبط أحد مراكز الإدمان غير المرخصة يقوم بإدارتها مجموعة الأشخاص الذين لهم معلومات جنائية بمنطقة المقطم بالقاهرة، وبمواجهة المتهمين اعترفوا بإدارة المركز كمنشأة طبية لعلاج الإدمان بمقابل مادي، فضلاً عن زواله مهنة الطب والصيدلة وصرف أدوية ومهدئات نفسية وعصبية مجهولة المصدر لمدني المخدرات دون استشارة طبية، وذلك من خلال تقيدهم بالحبال وضربهم بالعصا لإجبارهم علي تناول تلك العقاقير للسيطرة عليهم، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية معهم.

وفي الصور الشخصية المتعلقة بقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الصور الشخصية المتعلقة بجريمة قتل طالبة المنصورة بنسبة قدرها (٢١,٤٢%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم" التي اهتمت بعرضها بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٨,٦٩%)، وهذا يشير إلى أن الصحيفة أفسحت المجال للتركيز علي مبادرة "أخلاقي مستقبلي"، التي أطلقها محمد عطية مدير مديرية التربية

والتعليم بالقاهرة للحد من العنف بين طلاب المدارس، وذلك بتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال إنتاج طالب يتمتع بالقيم الأخلاقية قولا وفعلا.

جدول(٥) أشكال التفاعل مع القضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

العناصر التيبوغرافية	القضايا الاجتماعية بصفحة صحيفة "الأهرام"					القضايا الاجتماعية بصحيفة صحيفة "المصري اليوم"				
	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع
عدد تسجيلات الإعجاب	ك	٥٨٨	١٧٠٨	١٥٣٢	٣٨٢٨	ك	٣٦٣	١١٠٣	١٢٧٢	٢٧٣٨
	%	%١٥,٣٦	%٤٤,٦١	%٤٠,٠٣	%١٠٠	%	%١٣,٢٧	%٤٠,٢٨	%٤٦,٤٥	%١٠٠
عدد التعليقات	ك	٢٧٧	١١٥٦	١٢٣٧	٢٦٧٠	ك	٢٤١	١٨٠٩	١٨٥	٢٢٣٥
	%	%١٠,٣٩	%٤٣,٢٩	%٤٦,٣٢	%١٠٠	%	%١٠,٧٨	%٨٠,٩٣	%٨,٢٩	%١٠٠
عدد المشاركات	ك	١٢٧	١٠٤٨	١٠٥٨	٢٢٣٣	ك	١٦٠	٤١١	٧١٥	١٢٨٦
	%	%٥,٦٩	%٤٦,٩٣	%٤٧,٣٨	%١٠٠	%	%١٢,٤٦	%٣١,٩٥	%٥٥,٥٩	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أ. التفاعل بالإعجاب: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالإعجاب لقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (١٥,٣٦%)، مقابل (١٧,٨٥%)، لصفحة صحيفة "المصري اليوم"، **ويشير هذا إلى:** التحديث المستمر للأخبار المقدمة بهذه المواقع، ولعل هذه ميزة من ميزات مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تسمح للجمهور بإبداء آرائهم تجاه المضامين المقدمة سواء بالسلب أو الإيجاب، ويأتي ذلك في ضوء المفاهيم الخاطئة المنتشرة لدي بعض المجتمعات والتي ترى أن الفتاة مهما وصلت لقمة النجاح أو أعلي الدرجات العلمية يكون نهايتها لبيت زوجها، وهو ما يؤدي لحدوث آثار سلبية علي المجتمع والأهل كحدوث مشاكل بين الطرفين تنتهي بالطلاق وبتشرد الأطفال، وهو ما يتوافق مع دراسة نهلة صلاح (٢٠١٨م). التي أكدت أن التفاعل بالإعجاب لمضامين الفيديو الاجتماعية يسهم في رفع درجة الوعي الاجتماعي لديهم تجاه اَلْقَضَايَا الاجتماعية.

وفي التفاعل بالإعجاب لقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالإعجاب لقضية إدمان المخدرات بنسبة قدرها (٤٤,٦١%)، مقابل (٤٠,٢٨%)، لصفحة صحيفة "المصري اليوم"، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفسحت المجال لتسليط الضوء علي التقرير الصادر عن وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي نيفين القباج، والمتعلق بنتائج الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات بين العاملين والموظفين بالهيئات والمديريات التابعة للوزارات والمصالح الحكومية في المحافظات المختلفة، والذي أشار إلي وانخفاض نسبة التعاطي إلى (٥%) بعدما كانت (٨%)، وذلك بعد الكشف علي (٧٨) ألف موظف بالوزارات والهيئات التابعة لهم بالمحافظات المختلفة، وأنه من يثبت تعاطيه للمواد المخدرة يتم فصله من العمل

وفقا للقانون، بالتوافق مع دراسة هدير أحمد (٢٠٢١، ٥٤٣)، التي اكدت علي أهمية التفاعل بالإعجاب للمضامين ذات الصلة بالأحداث الجارية.

وفي التفاعل بالإعجاب لقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالإعجاب لقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (٤٦,٤٥%)، مقابل (٤٠,٠٣%)، لصفحة صحيفة "الأهرام"، **ويأتي ذلك في ضوء:** قلة الأنشطة الثقافية والتعليمية في المدارس، وكذلك عدم إشباع بعض الأسرة لحاجات أبنائها نتيجة تدني مستواها الاقتصادي، وهو ما يؤدي لشعور بالنقص والحرمان بين زملائه، مما يولد العنف والكراهية والحقد تجاه الآخر.

ب. **التفاعل بالتعليق**: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالتعليق لقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (١٠,٧٨%)، مقابل (١٠,٣٩%)، لصفحة صحيفة "الأهرام"، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفسحت المجال للوقف علي مأساة الزواج المبكر التي تقع فيها بعض الفتيات وذلك بإجبارهم على ترك المدرسة والضغط عليهم لإنجاب الأطفال في سن مبكرة، وهو ما يتوافق مع دراسة نهي صبري (Noha Sabri,2022,208)، التي أكدت علي أهمية التفاعل بالتعليق للمضامين المتعلقة بحماية حقوق المرأة.

وفي التفاعل بالتعليق لقضية إدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالتعليق لإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٨٠,٩٣%)، مقابل (٤٣,٢٩%)، لصفحة صحيفة "الأهرام"، ويرجع استخدام أداة التعليق لِأَنَّهَا تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه اَلْقَضَايَا سابقة الذكر، **ويأتي ذلك في ضوء:** الندوة التي نظمتها أمانة مركز ومدينة "قليوب" بحزب حماة الوطن بالقليوبية تحت عنوان **"لا للمخدرات والإدمان"** بإشراف الدكتور أحمد يوسف أمين المحافظة، وذلك في إطار التوعية المستمرة للقضاء على الظواهر السلبية التي تسيء للمجتمع المصري، ومنها ظاهرة الإدمان التي أدت إلى تدمير المجتمع وارتكاب العديد من الجرائم، **ومثال على ذلك:** الواقعة التي حدثت بالمحافظ عقب قيام أب بقتل نجله بآلة حادة نتيجة إدمانه للمخدرات وتعديه على والدته بالضرب في الخانكة، حيث تلقى المقدم محمود إسماعيل رئيس مباحث مركز شرطة الخانكة بمديرية أمن القليوبية، بلاغًا من الأهالي بالعثور على جثة أحد الأشخاص وبها عدة إصابات متفرقة، وتوصلت التحريات إلى أن وراء ارتكاب الواقعة والد وشقيق المجني وبتقنين الإجراءات تم استهدافهما وضبطهما وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة وأرشد والدة عن الأداة ومركبة ألتوك توك المستخدمة في نقل الجثة في منطقة نائية في الخانكة، بالتوافق مع دراسة هشام سعيد (٢٠١٥، ١٣٠)، التي أكدت علي أهمية التفاعل بالتعليق لمضامين القضايا الاجتماعية.

وفي التفاعل بالتعليق لقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالتعليق لقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (٤٦,٣٢%)، مقابل (٨,٢٩%)، لصفحة صحيفة "الأهرام"، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفسحت المجال لتسليط الضوء على الممارسات التي تلحق العديد من الأضرار للطلاب داخل المنظومة نتيجة ضعف المرافق التعليمية وعدم تقديم المناهج التي تتناسب مع حاجات الطلاب، بل

وعدم تهيئة جو المدرسة لتلبي احتياجات الطلاب من انشطة ورحلات وغيرها من وسائل الترفيه والتدريب للطلاب والتي من خلالها يتنفث الطالب من نفسه ليحصل علي طاقة إيجابية بدلاً من العنف الذي يجبره كره المدرسة والمعلمين بها، وبالتالي ضياع مستقبله وعدم التحصيل الدراسي والفشل.

ج. **التفاعل بالمشاركة**: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالمشاركة لقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (١٢,٤٦%)، مقابل (٥,٦٩%)، لصفحة صحيفة "الأهرام"، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفسحت المجال للوقف علي الظاهرة الاجتماعية الخطيرة التي لها آثار سلبية على المجتمع والأهل الزوجين نفسهما، علي اعتبار أن المتزوجين بسن مبكر يكونون فاقدين للعديد من مقومات بناء الأسرة وتكوين عائلة، وذلك لعدم اكتمال النمو الجسمي والنضوج الفكري والنفسي والاجتماعي والاقتصادي.

وفي التفاعل بالمشاركة لإدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالمشاركة لإدمان المخدرات بنسبة قدرها (٤٦,٩٣%)، مقابل (٣١,٩٥%)، لصفحة صحيفة " المصري اليوم"، **ويأتي ذلك في ضوء**: المبادرة الرئاسية فى محافظات الشرقية والفيوم وبنى سويف ضمن البرامج لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى بقري حياة كريمة، والتي اشتملت علي تنظيم "دورى رياضى" تحت عنوان **"أنت أقوى من المخدرات"** بمشاركة شباب القرى المستهدفة لتوضيح أضرار تعاطى المخدرات والإجراءات الوقائية، فضلاً عن تنفيذ ورش العمل والزيارات المنزلية لتوعية الأسر حول آليات الاكتشاف المبكر وكيفية التعامل مع الحالات المرضية والتواصل مع الخط الساخن لعلاج الإدمان، بالتوافق مع دراسة نوره هميسي نجيب كامل (٢٠١٨، ٢٧٧)، التي أكدت علي أهمية التفاعل بالمشاركة للأحداث الجارية.

وفي التفاعل بالمشاركة لقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة " الأهرام" الأكثر تحقيقاً للتفاعل بالمشاركة لقضية العنف المدرسي بنسبة قدرها (٥٥,٥٩%)، مقابل (٤٧,٣٨%)، لصفحة صحيفة " المصري اليوم"، **ويأتي ذلك في ضوء:** انعدام القدوة التعليمية واختلال التوازن بين التعليم والتربية، فانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي أفقدت المعلم هيبته وأصبح أداة في يد الطالب وولي الأمر، ما أثر على صورته لدى الطالب وأدى إلى انهيار نموذجه كقدوة، بل والذي قد يكون سبباً في زيادة العنف المدرسي ضد الطلاب الذين لا يستجيبون للمعلم بأخذ دورس خصوصية عنده، ولعل هذه ميزة تقدمها المنصات الرقمية لصحافة الشبكات لجمهورها ليكون مشاركاً في انتشار القضية من موقع لأخر، وذلك لأن المنصات الرقمية تهدف لتجاوز العديد من الحدود والمعيقات التي يخلقها الفضاء الواقعي.

جدول (٦) مصادر التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

م	مصادر التغطية الإعلامية	صفحة صحيفة "الأهرام"		صفحة صحيفة "المصري اليوم"	
		ك	%	ك	%
١	صحف عالمية ووكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت	٢٩	%٢٢,٨٣	٣٥	%٢٨,٦٩
٢	تقارير المُراسلين والمندوبين بصحيفة "الأهرام"	٥٤	%٤٢,٥١	-	-
٣	تقارير المُراسلين والمندوبين بصحيفة "المصري اليوم"	-	-	٣٩	%٣١,٩٧
٤	مصدر مسئول	١٦	%١٢,٥٩	٢٤	%١٩,٦٧
٥	شهود عيان ونشطاء المُجتمع المدني	٤	%٣,١٨	٠	٠,٠٠
٦	مصادر حزبية وقضائية	٢٤	%١٨,٨٩	١٤	%١١,٤٨
٧	خبراء ومتخصصين	٠	٠,٠٠	١٠	%٨,١٩
الإجمالي		١٢٧	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **مصادر التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحة "صحيفة الأهرام":** حظيت تقارير المُراسلين والمندوبين بصحيفة "الأهرام" علي نسبة قَدْرهَا (٤٢,٥١%)، تلاها الصحف العالمية ووكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت بنسبة (٢٢,٨٣%)، ومن ثم شهود عيان بنسبة (١٨,٨٩%)، وَتَبِعَهَا مصدر مسئول بنسبة (١٢,٥٩%)، ثم اتصال هاتفي بمسئول بنسبة (٣,١٨%)، في حين لم تحظي الخبراء والمتخصصين، نشطاء المُجتمع المدني علي أي نسبة.

- وفي **مصادر التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحة "صحيفة المصري":** حظيت تقارير المُراسلين والمندوبين بصحيفة "المصري اليوم" علي نسبة قَدْرهَا (٣١,٩٧%)، تلاها الصحف العالمية ووكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت بنسبة (٢٨,٦٩%)، ومن ثم مصدر مسؤول بنسبة (١٩,٦٧%)، ثم شهود العيان بنسبه (١١,٤٨%)، وجاء الخبراء المتخصصون بنسبة (٨,١٩%)، في حين لم يحظى اتصال هاتفي بمسئول والمصادر الحزبية والقضائية نشطاء مُجتمع مدني علي أي نسبة، **ويتبين من النتائج السابقة:** أنّ تقارير اَلْمَنْدُوبِينَ والمُراسلين كانت في مُقدمة مصادر التغطية الصحفية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"، ويرجع ذلك إلي: أن كل من الصحيفتين تعتمد علي مندوبيها وَمُرَاسِلِيهَا المُتواجدين في نطاق التغطية الأحداث المختلفة حول العالم مع وجود اختلاف في باقي المصادر لِكِلَا الصحيفتين طبقاً لطبيعة استخدام مصادر التغطية لِكِلَا مِنْهَا، ووجود ارتفاع نسبة التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحة صفحة "صحيفة الأهرام" طبقاً لطبيعة ومصادر التغطية.

جدول (٧) المُدة الزمنية لمقاطع الفيديو المُستخدمة في عرض القضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

م	المُدة الزمنية	صفحة صحيفة "الأهرام"		صحيفة "المصري اليوم"		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	من١:٣ دقائق	٤١	%٦٢,١٢	٣٨	%٦٧,٨٥	٧٩	%٦٤,٧٥
٢	من ٥: ٦ دقائق	١٦	%٢٤,٢٤	١١	%١٩,٦٥	٢٧	%٢٢,١٣
٣	من ٧ دقائق فأكثر	٩	%١٣,٦٤	٧	%١٢,٥	١٦	%١٣,١٢
الإجمالي		٦٦	%١٠٠	٥٦	%١٠٠	١٢٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **الاتجاه العام للمدة الزمنية للقضايا الاجتماعية بالصفحات عينة الدراسة:** حظيت المدة الزمنية من١:٣ دقائق علي نسبة قَدْرهَا (٦٤,٧٥%)، تلاها من ٥: ٦ دقائق بنسبة (٢٢,١٣%)، وأخيراً من ٧ دقائق فأكثر بنسبة (١٣,١٢%).
- **المُدة الزمنية للوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحة صحيفة "الأهرام":** حظيت المدة الزمنية

من١: ٣ دقائق علي نسبة قَدْرهَا (٦٢,١٢%)، تلاهاَ من ٥: ٦ دقائق بنسبة (٢٤,٢٤%)، وأخيراً من ٧ دقائق فأكثر بنسبة (١٣,٦٤%).

- **وفي صفحة صحيفة "المصري اليوم"، فقد كانت المُدة الزمنية للوسائط المُتعددة المُستخدمة في التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية كالتالي:** حظيت المُدة الزمنية من١: ٣ دقائق علي نسبة قَدْرهَا (٦٧,٨٥%)، تلاها من ٥: ٦ دقائق بنسبة (١٩,٦٥%)، وأخيراً من ٧ دقائق فأكثر بنسبة (١٢,٥%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (٢٠١٧،٣٣)، حيث حظيت المدة الزمنية من١: ٣ دقائق بالاهتمام، وحظيت أيضاً بالاهتمام في الدراسة الحالية، **ويتبين من النتائج السابقة:** أنّ هناك زيادة استخدام في المُدة الزمنية المُدة الزمنية١:٣ دقائق للوسائط المُستخدمة في التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" مع وجود اختلاف بِكِلَا الصفحتين في عرض مُدة الوسائط **ويرجع ذلك إلي:** أنّ الوسائط اَلْمُتَعَدِّدَة المُستخدمة عرض التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية بِكِلَا الصفحتين تستغرق هذه الوسائط مُدة زمنية قصيرة في للحصول علي أكبر نسبة مُشاهدة من قبل الجمهور المُتابع لهذه الصحف.

جدول(٨) اتجاه التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية بصفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم"

اتجاه التغطية الإعلامية	القضايا الاجتماعية بصفحة صحيفة "الأهرام"					القضايا الاجتماعية بصحيفة صحيفة "المصري اليوم"				
	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع	ك	الزواج القسري	إدمان المخدرات	العنف المدرسي	المجموع
ايجابي	ك	٤٠	٧١	١٦	١٢٧	ك	٣٧	٥٢	٣٣	١٢٢
	%	%٣١,٤٩	%٥٥,٩٠	%١٢,٦١	%١٠٠	%	%٣٠,٣٢	%٤٢,٦٢	%٢٧,٠٦	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أ. الاتجاه الإيجابي: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الاتجاه الإيجابي المتعلق بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٣١,٤٩%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم"، التي اهتمت بعرضه بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٣٠,٣٢%)، وهذه النتيجة تؤكد لنا أنه الاتجاه الأغلب، **ويأتي ذلك في ضوء:** الجهود الوطنية المبذولة لتمكين النساء والفتيات على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل وضع حد لظاهرة الزواج المبكر والقسري للفتيات، بالتوافق مع دراسة آلاء رزق (٢٠٢٠م). التي أكدت أن الدستور نص على تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، والنص على تمكين والمرأة بمنحها حقوقا تتناسب وطبيعة تكوينها وظروفها.

ب. وفي الاتجاه لإدمان المخدرات: كانت صفحة صحيفة "الأهرام" الأكثر تطرقاً في عرض الاتجاه الإيجابي المتعلق بقضية إدمان المخدرات بنسبة قدرها (٥٥,٩٠%)، بخلاف صفحة صحيفة "المصري اليوم"، التي اهتمت بعرضه بدرجة أقل وبنسبة قدرها (٤٢,٦٢%)، وهذه النتيجة تؤكد لنا أنه الاتجاه الأغلب، **ويأتي ذلك في ضوء**: تأكيد الدكتور عمرو عثمان مساعد وزيرة التضامن ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي على أهمية دور المتطوعين في تنفيذ الأنشطة والبرامج الوقائية المختلفة للتوعية بأضرار تعاطي المخدرات عبر التوثيق المرئي لها، موضحاً أنها تأتي من خلال أساليب ابتكارية وإبداعية تتماشى مع المراحل العمرية المختلفة، وهو ما يتوافق مع دراسة نيتيش كلفن بيسونوت. (Nitish Kelvin Bissonauth,2017)التي أكدت أنّ موقع "فيسبوك" ساعد صحفي الفيديو في طرح الأسئلة المتعلقة بالأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية للجمهور وسائل الإعلام الاجتماعي علي الشبكة.

ت. وفي الاتجاه لقضية العنف المدرسي: كانت صفحة صحيفة "المصري اليوم" الأكثر تطرقاً في عرض الاتجاه الإيجابي المتعلق بقضية الزواج القسري بنسبة قدرها (٢٧,٠٦%)، بخلاف صفحة صحيفة "الأهرام"، التي أهتمت بعرضه بدرجة أقل وبنسبة قدرها (١٢,٦١%)، وهذه النتيجة تؤكد لنا أنه الاتجاه الأغلب، **وهذا يشير إلى:** أن الصحيفة أفسحت المجال لتسليط الضوء علي الجهود المبذولة من الأمم المتحدة للقضاء علي هذه الظاهرة حتى عام ٢٠٣٠م، ويأتي ذلك في ضوء التقرير الصادر عنها الذي أفاد أنّ النساء

والفتيات يمثّلن أكثر من ثلثي الأشخاص المجبرين على الزواج، وحوالي أربعة من كل خمس شخصا يخضعون للاستغلال الجنسي التجاري.

وبالنسبة للاتجاه " السلبي، والمحايد" فلم يحصلا علي أي نسبة أي صفر%، وهذا يدل علي قصور المعالجة للقضايا سابقة الذكر.

نتائج الفروض:

- **الفرض الأول: ينص هذا الفرض علي أنه:** توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في عرض مستويات التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

جدول (٩) دلالة الفروق بين صفحتي "صحيفة الأهرام، وصحيفة المصري اليوم" في عرض مستويات التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

صفحتي صحيفة "الأهرام" وصحيفة "المصري اليوم"	التكرار	كا٢ المحسوبة	كا الجدولية	مُستوي الدلالة	مُستوي الدلالة
صفحة صحيفة "الأهرام"	١٢٧	**٠,١٠	٣,٨٤	٠,٠٥	٠,٠١
صفحة صحيفة "المصري اليوم"	١٢٢				

*** دال عند مُستوي (٠,٠٥)　　** دال عند مُستوي (٠,٠١)**

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **باستخدام مُربع كاي:** اتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي "صحيفة الأهرام، وصحيفة المصري اليوم" في عرض مستويات التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (١٢٧، ١٢٢)، مع الترتيب لكلا الصفحتين، وجاءت القيمة (٠,١٠**)، وهي غير دالة عند مُستوي (٠,٠١)، **ويشير هذا إلى:** أن الصفحات عينة الدراسة اهتمت بتوجيه المحتوي الخاص بها للجمهور بدرجة متساوية لتوضيح الآثار السلبية الناتجة عن ظاهرة الزواج القسري، الذي يؤدي للعنف الجسدي والنفسي لبعض الفتيات، وارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع ما يشكل خطراً على المؤسسة الأسرية في المجتمع، وأيضاً ظاهرة إدمان المخدرات التي تعد من أخطر المشكلات التي يتعرض لها الفرد أو المجتمع، كونها تتسبب حدوث العديد الأمراض النفسية والعقلية للمدمن حسب نوع كل مخدر وطول مدة الإدمان، فضلاً عن ارتكاب جرائم الاغتصاب والسرقة والقتل، وكذلك العنف المدرسي التي انتشرت بشدة وتحولت لمشكلة حقيقة يصعب السيطرة عليها في ظل غياب الجهات الرقابية للمؤسسات التعليمية، ونظراً لخطورة ظاهرة العنف المدرسي سنتحدث فيما يلي عنها بشكل مفصل، وهو ما يتوافق مع دراسة أحمد الراوي (Ahmad ElRawi,2016). التي كشفت أن الأجندة الخاصة بالمؤسسات الاعلامية والتأثيرات الاجتماعية ومدى قرب الحدث من المتلقى هى أهم العناصر المؤثرة فى انتقاء الأخبار على صفحات مواقعها وخاصة مواقع القنوات التليفزيونية الناطقة بالعربية.

الفرض الثاني: ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم " في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية

	صفحتي صحيفة "الأهرام" وصحيفة "المصري اليوم"	التكرار	كا٢ المحسوبة	كا الجدولية	مُستوي الدلالة	مُستوي الدلالة
التفاعل بالإعجاب مع القضاياَ الاجتماعية عينة الدراسة	صفحة صحيفة "الأهرام"	٣٨٢٨	١٨٠,٩٤**	٣,٨٤	٠,٠٥	٠,٠١
	صفحة صحيفة "المصري اليوم"	٢٧٣٨				

*** دال عند مُستوي (٠,٠٥) ** دال عند مُستوي (٠,٠١).**

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **باستخدام مُربع كاي:** اتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٣٨٢٨، ٢٧٣٨)، مع الترتيب لكلا الصفحتين، وجاءت القيمة (١٨٠,٩٤**)، وهي غير دالة عند مُستوي (٠,٠١)، **ويمكن تفسير ذلك:** بأن الصحيفة اهتمت باستخدام استراتيجيات الترهيب لتلك الظواهر بتوضيح أسبابها وخطورتها علي المجتمع وسبل معالجتها معتمدة علي نقل الأحداث والاستناد والبيانات عنها، فضلاً عن التحديث المستمر للمعلومات المتعلقة بالقضايا عينة الدراسة والمقدمة للجمهور عبر الصفحة، هو ما يتوافق مع دراسة حميدة بن معزوز، محمد البشير **(٢٠١٩م)**، إلي أن الصحف الإلكترونية علي الشبكة وفرت نوافذ رقمية تفاعلية متنوعة كالوسائط التفاعلية، خاصية أرشيف الفيديوهات التي ترضي مستخدمي الصحف.

الفرض الثالث: ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

جدول (١١) دلالة الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم " في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية

	صفحتي صحيفة "الأهرام" وصحيفة "المصري اليوم"	التكرار	كا٢ المحسوبة	كا الجدولية	مُستوي الدلالة	مُستوي الدلالة
التفاعل بالتعليق مع القضاياَ الاجتماعية عينة الدراسة	صفحة صحيفة "الأهرام"	٢٦٧٠	٣٨,٥٦**	٣,٨٤	٠,٠٥	٠,٠١
	صفحة صحيفة "المصري اليوم"	٢٢٣٥				

*** دال عند مُستوي (٠,٠٥) ** دال عند مُستوي (٠,٠١).**

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **باستخدام مُربع كاي:** اتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٢٢٣٥،٢٦٧٠)، مع الترتيب لكلا الصفحتين، وجاءت القيمة (٣٨,٥٦**)، وهي غير دالة عند مُستوي (٠,٠١)، **وقد يشير التفوق لصفحة صحيفة "الأهرام" إلي:** وجود كاتب مُتخصص في الشؤون الاجتماعية المصرية يحظى بثقة المُتابعين، كما أن الصحيفة ساعدت الجمهور علي معرفة وإدراك الواقع الذي يعيشه، وذلك من خلال عرض كافة المعلومات المتعلقة بالقضايا عينة الدراسة وأسبابها وتقديم الحلول المختلفة بهدف إقناع الرأي العام بالخطوات المتبعة لمكافحة "الزواج القسري، الإدمان، العنف المدرسي" والتي انتشرت بشدة في الآونة الأخيرة داخل المجتمع المصري، هو ما يتوافق مع دراسة محمد خير (٢٠١٧م). أن الصحافة البحرينية أعطت لقضايا المرأة أولوية وقدمت اهتماما بقضاياها المجتمعية، ودراسة هيرزالا، باناجي (Hirzalla,Banaji,2017,p3667-3676). التي كشفت أن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لا تزال تستخدم في المقام الأول للأنشطة الترفيهية المشاركة المجتمعية.
- **الفرض الرابع: ينص هذا الفرض علي أنه:** توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم " في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية

	صفحتي صحيفة "الأهرام" وصحيفة "المصري اليوم"	التكرار	كا٢ المحسوبة	كا الجدولية	مُستوي الدلالة	مُستوي الدلالة
التفاعل بالمشاركة مع القضايا الاجتماعية عينة الدراسة	صفحة صحيفة "الأهرام"	٢٢٣٣	٢٥٤,٨٤**	٣,٨٤	٠,٠٥	٠,٠١
	صفحة صحيفة "المصري اليوم"	١٢٨٦				

*** دال عند مُستوي (٠,٠٥) ** دال عند مُستوي (٠,٠١).**

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- **باستخدام مُربع كاي:** اتضح لنا وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (٢٢٣٣،١٢٨٦)، مع الترتيب لكلا الصفحتين، وجاءت القيمة (٢٥٤,٨٤**)، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠١)، **ويرجع التفوق لصفحة صحيفة "الأهرام" إلي:** أنها تتحدث بصوت الشعب وتعي همومه واهتماماته وتتحدث بلسان الجماهير العريضة من المتابعين، وبالتالي فهي تعبر عن أهم قضاياهم ومشكلاتهم، وذلك من أجل خلق مجال أوسع للنقاش

والتواصل بين المؤسسة الإعلامية وجمهورها بهدف جذب عدد كبير من الجمهور في فضاء افتراضي واحد يشمل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وانتشارها علي نطاق واسع من موقع لآخر، بالتوافق مع دراسة ريهام صلاح (٢٠١٥م). التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المبحوثين للإنترنت وزيادة مستويات تفاعلهم مع القضايا الاجتماعية، كما أشارت إلى أن أفراد العينة الأكثر معاناة من القلق الاجتماعي.

خاتمة:

- يتعاظم تأثير وسائل الإعلام التفاعلي في تكوين اتجاهات الجمهور تجاه اَلْقَضَايَا الاجتماعية التي تثير اهتمامهم، فقد أحدثت صفحة صحيفة "الأهرام" طفرة كبيرة في السبق الصحفي متفوقة على صحيفة "المصري اليوم"، وذلك من خلال احترافيتها سواء من حيث الإمكانات المادية والكفاءات الإعلامية التي تتَمْلِكهَا لتغطية جميع الأحداث حول العالم ولجذب أكبر من جمهور القراء، لذلك حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة الفروق بين صفحتي "صحيفة" الأهرام"، وصحيفة" المصري اليوم "في مُستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية وأشكال التفاعل مَعَهَا كمنصة إعلامية لعرض الرأي والأفكار المُختلفة المُتعلقة بِالْقَضَايَا الاجتماعية عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ومن أهمها:
- وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي "صحيفة الأهرام، وصحيفة المصري اليوم" في مستويات التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، **وقد يشير هذا إلى:** أن الصفحات عينة الدراسة اهتمت بتوجيه المحتوي المتعلق بالقضايا محل الدراسة للجمهور لتوضيح الآثار السلبية الناتجة عنها وسبل معالجتها.
- وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالإعجاب مع التغطية الإعلامية للقضايا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، **ويشير هذا:** لوجود كاتب مُتخصص في الشؤون الاجتماعية المصرية ويحظى بثقة المُتابعين، فضلاً عن قيام الصفحة بالتحديث المستمر للمعلومات المتعلقة بالقضايا عينة الدراسة والمقدمة للجمهور عبر الصفحة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالتعليق مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة "صحيفة الأهرام"، **وقد يشير التفوق لصفحة صحيفة "الأهرام" إلي:** وجود كاتب مُتخصص في الشؤون الاجتماعية المصرية يحظى بثقة المُتابعين، كما أن الصحيفة ساعدت الجمهور علي معرفة وإدراك الواقع الذي يعيشه، وذلك من خلال عرض كافة المعلومات المتعلقة بالقضايا عينة الدراسة وأسبابها وتقديم الحلول المختلفة بهدف إقناع الرأي العام بالخطوات المتبعة لمكافحة "الزواج القسري، الإدمان، العنف المدرسي" والتي انتشرت بشدة في الآونة الأخيرة داخل المجتمع المصري.
- وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي صحيفة "الأهرام"، وصحيفة "المصري اليوم" في التفاعل بالمشاركة مع التغطية الإعلامية لِلْقَضَايَا الاجتماعية، وفي اتجاه صفحة

"صحيفة الأهرام"، **وهذا يشير إلي:** أنها تتحدث بصوت الشعب وتعي همومه واهتماماته وتتحدث بلسان الجماهير العريضة من المتابعين، وبالتالي فهي تعبر عن أهم قضاياهم ومشكلاتهم، وذلك من أجل خلق مجال أوسع للنقاش والتواصل بين المؤسسة الإعلامية وجمهورها بهدف جذب عدد كبير من الجمهور في فضاء افتراضي واحد يشمل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وانتشارها علي نطاق واسع من موقع لآخر.

وفي ضوء ما سبق توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من أَهَمّهَا:

- التأكيد علي أهمية تواجد الصحف الإلكترونية علي مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية وتفاعُلية مهمة في حصول الشباب علي الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالأحداث الجارية مع ضرورة الاهتمام بتقديم مضامين إعلامية تلبي حاجات جمهور هذه الصحف، وعمل استطلاعات رأي علي الشبكة حول مدى رضا الجمهور عن أداء اَلصُّحُف الإلكترونية.
- ضرورة الاهتمام بتطوير وتدريب القائمين بالاتصال علي الصحف الإلكترونية علي استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال وبرامج النشر الإلكتروني.

مُقترحات بحثية:

- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة الزواج القسري.
- دور وسائل الإعلام الاجتماعي في الحد من العنف الأسري.

المراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- أحمد متولي عبد الرحيم عمار (٢٠٢٢). تعرض المراهقات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته باتجاهاتهن نحو النسوية، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٢٣، يناير٢٠٢٢م.
- إسراء سامي فهمي (٢٠٢١م). استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية،، **بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية**، مصر: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد العدد٤، المجلد٥٨، يوليو٢٠٢١م.
- آلاء رزق يونس الحاج (٢٠٢٠). ضمانات حقوق المرأة في التشريعات الأردنية والمواثيق الدولية، **رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن**: جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، قسم القانون العام.
- أحمد محمد قران الزهراني (٢٠١٩). ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، العدد١٨، يوليو٢٠١٩م.
- أزهار صبيح غنتاب، أسيل شاكر أحمد (٢٠١٨). استخدام المرأة العراقية مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منه، **بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي**، العراق: الجامعة العراقية، كلية الإعلام، العدد ٣٩، يناير٢٠١٨م.
- آلاء ماهر خفاجة (٢٠١٨). التفاعلية بالمواقع الإخبارية والشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- إيمان محمد الغريب (٢٠١٨). محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو علي بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتهاَ على مواقع التواصل الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- أسماء أحمد أبو زيد علام (٢٠١٨). تعرض الرجال المصريين لوسائل الإعلام النسائي وعلاقته باتجاهاتهم نحو حقوق المرأة، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، العدد١٦، يوليو ٢٠١٨م.
- أنجى حمدي عبد الستار (٢٠١٧). بناء أولويات اهتمامات الصفحات الأولى في الصحف اليومية المصرية الخاصة والواجهات الرئيسية لبواباتها الإلكترونية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- بسمة خليل (٢٠٢١). **زواج القاصرات.. اغتصاب البراءة**، متاح علي الرابط التالي: https://gate.ahram.org.eg
- بشرى داود السنجري (٢٠١٨). الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية، **بحث منشور في مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي: ألمانيا: برلين، العدد الرابع، أغسطس ٢٠١٨م.

- بدر الدين بن بلعباس (٢٠١٥). "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين: "الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- تياب خولة (٢٠١٨). واقع استخدام المرأة الجزائرية لموقع شبكات التواصل الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية.
- دعاء متولي (٢٠٢٢). **زواج القاصرات» قضية مجتمعية تتصاعد.. خبراء: «اغتصاب مقنن».. ومطالب بتعديل تشريعي**، متاح علي الرابط التالي: https://gate.ahram.org.eg
- ريهام صلاح عبد ربه (٢٠١٥). تأثير استخدام الانترنت على التفاعل الاجتماعى لدى ذوى الإعاقة البصرية، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد٦، أكتوبر٢٠١٥م
- جيلان شرف (٢٠١٨). اعتماد الشباب على وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية، بحث منشور في، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد١٦، يناير٢٠١٨م.
- حميدة خامت (٢٠٢٢). قضايا المرأة الاجتماعية في أفضية النقاش الافتراضية: دراسة وصفية تحليلية لعينة من الصفحات الفايسبوكية النسوية الجزائرية، **بحث منشور في مجلة المعيار**، الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، العدد٦٣، المجلد٢٦، يناير٢٠٢٢م.
- حميدة بن معزوز، محمد البشير (٢٠١٩). أشكال التفاعلية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية وعلاقتها برضا المستخدمين، **بحث منشور في مجلة المعيار**، قسطنطينية: الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر، كلية أصول الدين، العدد ٤٨، المجلد٢٣، سبتمر٢٠١٩م.
- حميش نورية، حميدة خيرة (٢٠١٧). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الاتصال الأسري "الفيسبوك نموذجا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
- خالد مهدي حامد الشاعر (٢٠١٨م). المُعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى إدراك الجمهُور المصري لها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
- سلمي مساعدي (٢٠٢٠). المرأة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والتمثلات، **بحث منشور في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد٢١، ديسمبر٢٠٢٠م.
- سعيدة زيزاح (٢٠٢٢). العنف المدرسي و علاقته بالإهمال الأسري، **بحث منشور في مجلة أفاق علمية**، الجزائر، العدد٣، المجلد١٤، أكتوبر٢٠٢٢م.
- شيماء عبد الهادي (٢٠١٥). **العنف المدرسي والأسري" هو الأكثر انتشارًا في دراسة للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسف**، متاح علي الرابط التالي: https://gate.ahram.org.eg

- عائشة بنت سعيد الغابشية (٢٠٢٠)، استخدامات المرأة العمانية لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، **بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، العدد الخامس، ديسمبر ٢٠٢٠م.
- عبد الله سعد العنزي (٢٠١٩). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
- عبد السلام محمد عزيز إمام (٢٠١٨). معالجة الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، العدد١٤، المجلد١، ٢٠١٨م.
- عبدالمحسن الخلف الجوهرة (٢٠١٨). الواقع الاجتماعي للمجتمع السعودي كما يصوره اليوتيوب، **بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد١، المجلد١٥، نوفمبر٢٠١٨م.
- فلورا إكرام (٢٠٢١). مصداقية صفحات الصحف المصرية على الفيسبوك وقت أزمة كورونا لدى الجمهور المصري، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد٤، المجلد٢٠، اكتوبر،٢٠٢١م.
- محمد غرغوط (٢٠٢٢). الزواج القسري لدى الأقليات المسلمة في فرنسا: دراسة فقهية مقارنة، **بحث منشور في مجلة المعيار**، الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، العدد٥٨، المجلد٢٥، يناير٢٠٢١م.
- محمد طلال عباس المساوي (٢٠٢٠). .اتجاهات الجمهور السعودي نحو دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي الصحي لديهم دراسة ميدانية بالتطبيق على الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد كوفيد (١٩)، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد٢٠، مايو٢٠٢٠م.
- مايا أحمد البيضا (٢٠١٦). استخدامات الشباب المصري لتطبيقات التفاعل بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد٥٧، أكتوبر٢٠١٦م.
- محمد خير بني دومي (٢٠١٧). تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة :دراسة تحليلية، **بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي**، المجلد (9) العدد٣٦، العراق: جامعة بغداد، كلية الإعلام، نسيان، ٢٠١٧م.
- نوال محسن سالم مكيش (٢٠١٤). الصحافة الإلكترونية وأثرها في مجال الاتصال الإعلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجمهورية اليمنية: جامعة عدن، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام.
- نور الدين هميسي، نجيب كامل (٢٠١٨). الويب ٢,٠ وتأثيراته علي بنية الخبر الصحفي عبير شبكات التواصل الاجتماعي، **بحث منشور في مجلة الدارسات الإعلامية**، المانياَ: برلين، المركز العربي الديمقراطي، العدد الثاني، أبريل ٢٠١٨م.
- هند محمد عبد المنعم بشندي (٢٠١٢). تعليقات مستخدمي المواقع الالكترونية إزاء الشئون العامة في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

- نجيب بخوش (٢٠٢٢م). المعالجة الإعلامية لظاهرة الإدمان على المخدرات الرقمية: دراسة تحليلية للموقع الإلكتروني الشروق أونلاين، **بحث منشور في مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد١، المجلد١١، أغسطس ٢٠٢٢م.
- نهله صلاح عبدالسميع (٢٠١٨). التفاعلية في صحافة الفيديو وتأثيرها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- هبة معوض حنفي (٢٠٢٢). تعرض الفتاة المصرية لقنوات اليوتيوب المتخصصة وانعكاسها على النسق القيمي لديها، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٢٣، يناير٢٠٢٢م.
- هدير أحمد محمد طه (٢٠٢١). دور موقع فيسبوك في إمداد الشباب المصري بالأخبار حول الاشتباكات الإسرائيلية الفلسطينية، **بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، العدد ٣٥، ديمسبر٢٠٢١م.
- هشام سعيد فتحي عمر البرج(٢٠١٥). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت علي العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون.
- وهيبة مسامح، وليدة حدادي (٢٠٢٠). الأبعاد التفاعلية في صفحات الفضائيات الجزائرية الخاصة على موقع الفايسبوك، **بحث منشور في مجلة المعيار**، الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، المجلد ٢٤، العدد ٥٠، جوان٢٠٢٠م.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- **Arrillo-Durán, María Victoria and Tato-Jiménez, Juan Luis (2019). The Benefits of Social Networking Sites in Building Reputation for Enterprises, in: Guerra, Alicia Guerra (Editor). Organizational Transformation and Managing Innovation in the Fourth Industrial Revolution. IGI Global.P70.**
- **Ahmad ElRawi (2016). News Values In Social Media: News organizations Facebook use, Journalism 1-19 Sage 2016.**
- **Boizot, Jéromine.(2019).Feminism and media, opportunities and limitations of digital practice. M S.Malmö University. Faculty of Culture and Society (KS).**
- **Caron, c, Raby. R. Mitchell (2017) c, thewissen- LeBlanc, s, prioletta, g, from, concept to data: sleuthing social change oriented youth voices on YouTube, journal, of youth studies, p47.62.**

- **Gina masullo chen , peter s.chen, chen- wei change, zainul Abedin (2017). news video quality affects online sites, credibility, news paper Research journal,vol38,NOI,pp19-31,availabl AT: gorals.sagepub.com/home/nri**
- **Hirzalla, H. Banaji, S (2017) Young People, Civic Participation, and the Internet. IGI Global: Pp3667-3676.**
- **Jessica Troilo Bob Britten (2020). Facebook Use in Maintaining Close Friendships and Acquaintances", Journal of Behavioral and Social Sciences, 2020, Vol. 7,pp 160–169.**
- **Jonathan de Haan, W. Michael Reed, and Katsuko Kuwada (2010). The Effect Of Interactivity With A Music Video Game On Second Language Vocabulary Recall", Language Learning & Technology Journal ,Vol. 14, No. 2, 2010.**
- **Jude Corrigan (2007)."Trust uses face book website to link up staff and patients", Nursing Standard.Vol.22, no.10, Nov.14,2007.**
- **Jonathan de Haan, W. Michael Reed, and Katsuko Kuwada(2010). The Effect Of Interactivity With A Music Video Game On Second Language Vocabulary Recall," Language Learning & Technology Journal ,Vol. 14, No. 2, 2010.**
- **Jieun Sung and Constantinos Coursaris (2011). Interactivity Effects on the Usefulness, Ease of Use, and Enjoyment of University Mobile Websites" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Boston, MA, May 25, 2011.**
- **Kankanamge, T. Yigitcanlar, and A. Goonetileke, (2020) ,How Engaging Are Disaster Management Related Social Media Chanel? The case of Australian State Emergency Organizations, International Journal of Disaster Risk Reduction, vol 48.**
- **Kohlmann, M. R. (2016). Young adult authors, readers, and feminized social media (Doctoral dissertation, The University of Wisconsin-Milwaukee).**

- **Kuan-Ju Chen(2011).A Test of the Spiral of Silence Theory on Young Adults' Use of Social Networking Sites for Political Purposes, Unpublished Master of Science, USA: Iowa State University, Ames, Iowa.**
- **Lisette van Beek (2020). Environmental visualization: framing and reframing between science, policy and society, environmental science and policy.**
- **Lusy, Morieson (2010): Reconsidering Interactive in Online Journaism: Tow Australian Case Studies.**
- **McQuail, D. (2010) McQuail's Mass Communication theory, the ed. Los Angeles: Sagep.**
- **Noha Sabri Mohammed (2022). Media Coverage of the For the of legislation on the protections of Jordanian women's rights on "Facebook" Pages, Research published in the Journal of Media Studies: The Arab Democratic Center: Berlin, Volume Five, Issue Nineteen, May 2022 AD.**
- **Nicolas M. Anspach1 , Jay T. Jennings, Kevin Arceneaux (2019). A little bit of knowledge: Facebook's News Feed and self-perceptions of knowledge, Research published in new media society, Available at the following link: https://uk.sagepub.com**
- **Nitish Kelvin Bissonauth (2017). 360--Degree Video Journalism: AN ANALYSIS OF THE DIFFERENT ANGLES OF MODERN TECHNOLOGY AND NEWS REPORTING, requirements for the degree of Master of Digital Media, Canada: Ryerson University, Faculty of Information.pp41.**
- **Rebecca Marie Achen (2015),"Building Relationships between Fans and Teams in the National Basketball Association through Facebook: The Influence of Engagement on Relationship Quality and Consumer Behavior",Ph.D. University of Kansas.**
- **Sheldon،Pavica.(2018) student favorite: Facebook and motives for its use. Southwestern Mass Communication Journal,p23.**